







بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله الذي جعل الكعبة البيت الحرام قبا ما للناس من العباد نظاما  
 ومرا ما تخالفا لآلوهي الاستيفان من العباد وصبرهم له حرما آمنا ومثابة  
 كامننا ومرجعا كائنا لمن قصده سوا العاكف فيه والباد وعين له شعاع  
 وبين فيه مشاعر للوقوف والحضور والسعي على قدم الاجتهاد وتكميل  
 لأمر المعاش وتفصيل لأمر المعاد والصلاة والسلام على من أظهر  
 المعجزات وأوضح الآيات حتى قصم رقاب أرباب العناد وعلى آله  
 وأصحابه رؤساء النجباء والنفباء والأقطاب والأوتاد أما بعد فيقول  
 أفقر عباد الله الغني على بن سلطان الرهوي عامله الله بلطفه الخفي  
 وكرمه الوفي إن لهذا شرح شريف وفتح لطيف غير محلي ولا محليين  
 اللغات المعلقة المنعلقة بالمتن الصغير للعلامة الفلمية الكبير  
 المشهور علا رحمة الله رحمه الله تعالى قصدت إيضاحه لأرباب  
 المناسك وسميته بداية السالك في طريقه المسالك فإن العالم الرباني  
 هو الذي يربي الناس بصغار العلوم قبل كبارها ويقرر لهم ما في هذه  
 الباب ونحوه ما يكون بمنزلة شعاعها قبل أن يحرر ما يكون في مرتبة  
 دثارها وأسأل الله سبحانه أن يجعله خالصا لوجه الكريم وأن ينفع  
 به المسلمين في مقام التعلم والتعليم إنه بعباده لرؤف رحيم قال المصنف  
 بعد قوله

هذا  
 هو



بسم الله الرحمن الرحيم  
 أي وبه نستعين الحمد لله رب العالمين أي مرشده ومسترهم وأمرهم ومعالجهم  
 وخالقهم والصلاة والسلام على سيد المرسلين أي وخاتم النبيين وعلى  
 آله وصحبه أجمعين أي واتباعه وأشياعه إلى يوم الدين وبعد أي بعد ما  
 ذكر من التسمية والحمدلة والتصلية **فريد المختصر** أي في المبنى المختصر  
 في المعنى في **مناسك الحج والعمرة** أي لتضمنه بعض ما يتعلق به وإن  
 كان لم يتعرض بخصوصه بل إلى **الترغيب** أي من حيث أنه أظهر رجحا من  
 كثير من **المطولات** أي المشتملة على الخلافات والمسائل العربية من  
 نواهد الواقعات والهمال كثير مما يحتاج إليه من نقد الفرائض والوقائع  
 وانحصار السنن والمستحبات وبيان المحظورات والمفاسد والمكروهات  
**جامعا** **للمسائل** أي أصول الفرائض والواجبات **والمرامات**  
 أي من فروع كليات الجنايات وهو مشتمل على عشرة أبواب كاملات  
**الباب الأول في فرائض الحج**  
 الحج بفتح الحاء وكسر هاء في اللفظ قصد المعظم وفي الشريعة قصد البيت  
 الطكرم بأفعال مخصوصة في أزمته معروفة وأمكنة مشروعة وهو فرض  
 بالكتاب والسنة وإجماع الأمة إلا أنه يجب في العمرة باتفاق الأمة كمن  
 أقدم يجب أيضا لعارض من نذر أو قضاء بعد إفساد وشروع في إهماله ثانيا



بعد أدائه **أولاً ثم أنه** يجب في الفور على الأصح إذا استجتمت شروط  
 الوجوب والأداء والصحة فكان من حق المصنف أن يجعل للشروط باباً  
 مقدماً على سائر الأبواب لتوقف ما بعده كله عليه في هذه الباب ليكون  
 جامعاً لمهمات لهذا الكتاب فنحن نذكر الشروط إجمالاً ونجمل تفصيلها وتقريرها  
 على ما بيناه في شرح المتوسط إجمالاً فاعلم أن شروط الوجوب سبعة  
 وهي الإسلام والعلم بكون الحج فرضاً على من لا يكون في دار الإسلام والبلوغ  
 والعقل والحرية والاستطاعة وهي ملك الزاد والنفقة ذهاباً وإياباً والتمكّن  
 من المراحلة والوقت وهو أشهر الحج **وشرايط** الأداء خمسة وهي سلامة  
 البدن من الأمراض والعقل وأمن الطريق وعدم الحبس والمحرم الأيمن  
 أو الزوج للمرأة وعدم العدة في حقه ثم إذا وجدت هذه الشروط مع  
 استجماع الشروط الماضية فيجب عليه الأداء بنفسه وأما إذا وجدت  
 الشروط الأولى ولم توجد الثانية فيجب عليه الإجماع في الحياة أو الوصية  
 عند العمات **وشرايط** صحة الأداء تسعة وهي الإسلام والإحرام والزمان  
 والمكان والعقل والتميز ومباشرة الأفعال وعدم الجماع والأداء من عام  
 الإحرام **ثم اعلم** أن الشرائط ملزمة فرائض كالأركان إلا أن الشرط يجب  
 التذرع على تحقق الركن والمصنف إنما اقتصر من بين الشرائط على بيان  
 الإحرام لأنه شرط ملزم يستوي فيه من يجب عليه الحج أم لا في لزوم

الأحكام وأيضاً له شبهة بالركن كما هو مقرر في محله ولحقه في موضعه لأن  
 الشرط لا يلزم من وجوده وجوب المشروط ولهذا الشرط ملزم شرعاً أن يكون  
 بالمشروط كما هو مبين في محله بالمسوط ولأنه متصل بالأركان فذكر مع  
 في هذا الشأن ككتيبة الترخيم ذكر مع أركان الصلاة وإن كان من الشروط  
 أيضاً فإذا عرفت ذلك فلنعطف إلى بيان كلامه فيما قلنا لك فقوله **وهي**  
**سبعة** أي الفرائض المحمودة المشتملة على أركانها وبعض شروطها ستة  
 فرائض وفي عبارته مسأله لأن عدد الفرائض المذكورة خمسة وإن اعتبر  
 فرضاً الإحرام يصير سبعة اللهم إلا أن يقال لما كان الإحرام فيه فرضاً  
 فحاله كانه اثنتان ثم التحقيق أن فرائض الحج ثلاثة أحدها الإحرام واثنتاه  
 ركنا وأما نية الطواف فهو شرط مطلق الطواف وأما الترتيب فلا يصح  
 خلافه لأن الشرط واجب التقديم ووقت طواف الفرض لا يكون إلا بعد  
 فراغ وقت الوقوف **الإحرام** وهو الدخول في التزام حرمة ما يكون عليه  
 حالاً قبل الإلتزام **وفيه** أي وفي الإحرام **فرضان** أي لا يصح وجوبه ولا يتم  
 وقوعه إلا على **النية** أي القلبية ويستحب ضم السانية وهي فرض الجمع  
 عليه بين العلماء ليفيز إلى العبادات من العادات فقد وردت الأعمال بالنية  
 ولهذا وجه آخر لشبهه بالركن فإن الشرط لا يجب فيه النية بل يستحب لصحة  
 المطلوبة الأخيرة **والتلبية** وهي قولك لبيل وهو فرض عند تأمره بالخروج



لشافي فادله سنة عنده ويسن له أن يلبى بالنسبة الواردة وهي لبيل  
 اللهم لبيل لبيل لا شريك لك لبيل إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك  
 لك وإن زاد فحسن ويكره التخص منه **أوما يقوم مقام النسبة من الذكر**  
 أي من ذكر الله أي ذكر كان مما يقصد به تعظيمه سبحانه كالتسبيح والتحميد  
 والتكبير وأي مشوب بالدهاء على الصحيح أو **تقليل البلد** أي من الأول  
 والبقر بجبل القلعة ومن نحو قطعه نعل أو فراده أو كاء شجرة أي قشرها  
 في عنقه **في السوق** أي مع دفعه من ورادته بالتوجه معك لكن الأفضل  
 أن يقدم النسبة على التقديم لأن السنة أن يكون الشروع بالنسبة  
**والوقوف** أي ولو ساعة **بعرفة** أي بعرفات لقوله تعالى فإذا أنفضت  
 من عرفات في يومه أي في يوم عرفة ففي عبارته مسأحة لا تخفى فأنه  
 جعل الصمير راجعا إلى عرفة والمراد به مكان الوقوف وفي التحقيق إنما  
 هو عائد الزمان عرفة فربما سببان متغايران وقد يجتمعان فالأول  
 لأدنى ملازمة أما إذا رجع الصمير إلى الوقوف فلا يرد **بعدم الزوال** أي  
 ابتداءه من بعد زوال شمس يومه وانطوائه إلى تحقيق صبح أول يوم  
 النحر فله الليل تابع لما قبله كما في أيام التشريق في الأحكام بخلاف  
 سائر الأيام حيث يكون الليل تابعا ليومه كليلة الفطر وأمثاله  
 ولهذا الركن بالاجماع لقوله عليه السلام الحج عرفة أي معظم أركانها الوقوف

بعرفات في يوم عرفة لأنه لا يقوت الحج إلا بعفته **والوقوف الزيادة**  
 وهو أربعة أشواط والجمهور على أن السبعة كالأشواط ويسمى طواف  
 الركن والفرض أيضا ولقد ركن بالاجماع أيضا لأنه لا يقوت الحج إلا به  
 لأنه موسع في هقيق وقته باعتبار جهوزه **ثم الله** أي زمان جهوزه انتهى  
 وقت الوقوف **وبالله الطواف** أي من فرائض الحج في الجملة مطلق بنية الطواف  
 لأنه فريضته في طواف الزيارة مع كونه شرطا من شرائط صحة أنواع  
 الأطواف والترتيب بين الفرائض أي من جملة الفرائض ولهذا توضيح  
 وتصريح والافق علم أن الأهرام شرطا يجب تقدمه على الأركان وطواف  
 الزيارة لا يصح إلا بعد خروج وقت الوقوف اللهم إلا أن يقال قد ينصرف  
 بالنسبة إلى ثابت الحج مثلا أو غيره بأن أهرام في يوم النحر وطواف  
 الزيارة ووقف بعرفة في عام قابل **وحكم الفرائض** أي فرائض الحج  
 أهم من أن يكون ركنا أو شرطا **الله لا يخفى الحج** أي لا يصح إلا بوقوع  
 جميعه وتقيد بالحج لاقتضاء المقام والافقده الحكم سائر فرائض الإسلام  
 ولذا عقبه بقوله **ولا يجزئ تركه** أي ولا يقدر بالاولى بخلاف ترك  
 الواجبات في الحج فإنه يجزئ بالعدم ولذا ترك واجب الصلاة فإنه ينجز بسجود  
 السجود لفصوره مرتبة الواجب عن منزلة الفرض علما وعملا واعتقادا  
 أو أصلا وفسادا **وبه** أي تبين تحقيق نظرا منا الأعظم ونهيق فكر

أي  
 صمير



لها من الأهم وقربه العلماء في أمم الحج بأجمعهم حيث جعلوا له  
فرائض وواجبات بخلاف الصلاة فانهم لا يفرقوا بينهما فيلزم مع أن  
الفرق ما هو بحسب الأدلة القطعية والظنية فحق العالم الكامل أن  
يعطي كل ذي حق حقه وإن لا يتجاوز ما بين المشايخ حده

**الباب الثاني في الواجبات**

أي واجبات الحج وهو لا يتألف من بعضه يكون من واجبات العمرة أيضا كالإحرام  
من الميقات والسعي أو من واجبات مطلق الطواف كالمسباني وهي أي الواجبات  
اثنا وعشرون واجبا **الأحرام من الميقات** أي لا يقدره إذ يجوز قبله بل هو  
أفضل عند جمهورهم وهذه أهم من أن يكون المحرم آفا قيا منصرفا أو  
قارنا أو متعنا أو مكيا حقيقيا أو حكيميا **والموافيق** باختلاف محلها  
معلومة عند أهل العلم **والسعي بين الصفا والمروة** أي بالاتفاق خلافا للشافعي  
حيث جعله ركنا لقوله عليه السلام استسفر الله فأن الله قد كتب عليكم السعي  
وجوابه أن الدليل ظني لا قطعي **والبداهة من الصفا** أي لا ذكر في البداهة والبداهة  
وغيرها أنه من الواجبات على الأربع ويؤيده أنه عليه السلام لما قرب من  
الصفا قال الله وأما الله به وفي رواية الله وأما الله به **والصفا**  
**والمروة من شفا الله** **إد** **أما الوقوف** أي من حين وقوفه **وغيره**  
**المغروب** أي غروب الشمس لمن وقف ذلك **ووقوف جز** **ومن الليل** أي لمن وقف

ذلك أيضا وهذا يصور فيمن وقف في آخر جزء من أجزاء أماكن عرفات ومنه متباعدة  
الأمم في الأفاضة وهي الخروج من عرفات لمن وقف ذلك **لا يخرج** من مكة بعد ما أن  
بعد شروع الإمام في الأفاضة المعروفة عند الإمام فلو تأخر الإمام جاز له التمتع  
ولا جاز له التمتع عند الضرورة كالزحام **والوقوف بمكة** **بعد طلوع الفجر**  
أي ولو ساعة ومنه تأخير العتائين إلى أن يؤدب بمكة ليلة في العشاء  
**وروي الجمار في أيامه** أي أيام رمي من الأيام الثلاثة إذله الجمار في التمتع قبل  
دخول اليوم الرابع ومنه عدم تأخير رمي كل يوم إلى ما يليه من الأيام **والحلق**  
أو التقصير أي واجبات مطلق الإحرام فإنه لا يخرج منه إلا بخلق ربع الرأس  
أو ما يقوم مقامه من التقصير وغيرهما في حال الفدية وقوله **عند الإحلال**  
أي عند جوار تحله للتنبيه على أنه غير واجب قبل تحله وللشارة إلى أنه إذا  
دخل وقت الإحلال حل لكل أن يخلق رأسه ما عساه في الحال وطواف **الوداع**  
بفتح الواو ويجوز كسرها **لغة المكان** أي وطن في معناه فكان الأولى أن يقول  
للآفا في لكن إذا لم يستعمل عكة قبل التمتع الأول **والسعي في الطواف** أي في  
مطلقه **وفي السعي** أي سعي الحج والعمرة **عند القدرة** أي على المشي بنفسه  
والأفحبل كما هو مقدر في تحله **وركنها** **الطواف** أي أهم من أن يكون فرضا أو طوعا  
أو سنة أو نافلة فإنه يجب لكل طواف ركعتان عند ما وليس له ركن ولا مكان ينص  
أنه فعله بل عليه أن يصلي به حيث شاء إلى آخر عمره **والأفضل** أن يكون عبدا



الطواف الا اذا كان وقت كراهة السواقل فيؤخرهما الى طلوع الشمس أو غروب  
وله أن يصلي بعد فرض المغرب قبل السنة الا اذا كان في الوقت سنة  
والأفضل أن يصلي خلف المقام أو داخل البيت الحرام أو الحرم أو المسجد  
الحرام **والنحر** أي من الحوض الأصغر والكبير في **الطواف** أي في مطلقه ولا  
الواجبات الثلاثة **التي** في قوله **والتي** فيه بأن لا يصلي وجهه الناسر المسمى  
بالنكيس ولا بالتقلب المعنى عنه بالتكيس ولا يحمل وجهه الى جهة  
البيت النكيس ولا بالتدوير كما يفعل بعض أهل التزوير والتقليب من  
أصحاب أبلس **وسر العورة** أي وان كان فرضاً فيه وفي غيره ويجزم  
عليه تركه مطلقاً من غير عذر الا أنه لو ترك سر العورة فيه بلا عذر  
بحسب عليه دم لقوله عليه السلام لا يطوفن بالبيت عرياناً بخلاف سر  
العورة في السعي فإنه فرض لا واجب فلا يتعلق بتركه بهي **وطهارة** **فلا**  
**ما يستتر** **عورة** من ثوبه فيه وهي من سرته الما تحت ركبته **وطهارة**  
الزيارة أي البقعة في أيام النحر بناء على قول الإمام وعليه فتوى الأئمة  
وما رواه عليه **الطواف** أي الطواف الزيارة وهو ثلاثة أشواط ولو في  
غير أيام نحر **طواف** **الطواف** أي من واجبات الطواف **والنحر** أي من  
اجرة الفقهية يوم النحر قبل **الحلق** أي وما في معناه من التقصير سواء يكون

مفرداً أو قارناً أو متمتعاً **ذبح القارن** والمتمتع بين الرمي والحلق أي  
اذ تعين الدم عليهما بخلاف ما اذا صاحما لكن لو صاحما ثم قد راعى الدم قبل  
الرمي والحلق فإنه يجب عليهما الذبح والترتيب بينهما وهذه الترتيب في حق  
المفرد مستحب سواء أوجب على نفسه الرمي أم لا **وذبح** أي ومن  
الواجبات ذبح القارن والمتمتع بعد رما الواجب عليهما في أيام النحر **وملك**  
وقوع ذبح مطلق الرمي في الحرم على ما ذكر في الكبير لكن فيه نظر اذ هو شرط  
صحته حيث لا يجوز وقوعه في غيره **والحلق** في أيام النحر وهي الأيام الثلاثة  
الأول فان أيام النحر ثلاثة وأيام التشريق ثلاثة والمجموع أربعة فالأول  
نحر لا تشريق والرابع تشريق بلا نحر وما بينهما يشتركون الوصفان فيهما  
**والحلق** أي وكذا التقصير في الحرم وأفضل مواضعه مني للحاج والمروءة  
للمعتمر **وحكم الواجب لزوم الدم** أي دم الجنابة **تركه** أي ترك كل واجب من واجبات  
اذا كان بغير عذر الا صلالة الطواف فانها عبادة مستقلة حيث أنك متفصل  
بوجهه ومنفصله من آخر ولأن وقتك موسع وليس له مكان معين فلا  
ينصرون تركه الا بموت صاحبه **وجزأه** **الحج** أي لو ترك الواجبات بأسرها  
اذا قام بشرايطه واركانه **سواء تركه** أي لو اوجب عمر أو **سواء** أي خطا  
ولذا نسبنا ما وجدنا لا كمن **الدم** **أنه** وغيره لا الا ان الجاهل أيضاً أنم على  
ما هو الظاهر لأنه يجب العلم والتعلم كما قال تعالى فأسلموا أهل الذكوان لنعم



إن كنتم لا تعلمون

الباب الثالث في السنن

أي سنن الحج وهي أي السنن المؤكدة فيها تسعة عشر سنة **لحوائف**  
**القدم** أي على الصحيح خلاف ما قيل بوجوبه وخلاف ما قيل ليس  
 من سنن الحج **للقواف** أي دون المكي ومن بمعناه **المفرد بالحج** أي بالعمرة  
 والقارن أي دون الملتزم فإنه في حكم المفرد بالعمرة وفي حكم المكي بالحج  
 ثانيا **والرعي** يعني وهو المشي بسرعة مع اقتراب الخطوات والتهليل  
 المكتفين في الثلاثة **الأول** يضم لغيره وفتح واو جمع مع أولى أي في أشواط  
 الثلاثة **الأول من الطواف** أي من أشواطها ولهذا يختص بطواف بيته  
 سمي كالاضطباع فكان محل ذكره وقد أخره المصنف والرواة  
 وهو السعي بالشدّة **في السعي** أي في جميع أشواطه سمي الحج  
 والعمرة **بين الميادين** أي لا قبلهما ولا بعدهما كما يستفاد من قوله  
**والمشي على هبته** بكر الراء أو على سكونه وطما ينهته **في باقي**  
**الطواف والسعي** أي باقي أشواط الطواف وباقي موضع السعي مما عدا  
 الميادين **والسنة** لا يجوز لغيره أي كون أن أكثر الليل في سنة عندنا واجب  
 سنة نسا فعية وقيل من عندهم **لمبيت** من أيام سنن في ليل إلى سنة  
 عندنا واجب للشافعي ولهذا لمن احتار التناهي إلى يوم الرابع على

ما هو الأفضل والآفة ليلتين والمراد باللبا إلى فعنا الآفة بعد أيام الحج  
 لا الماضية قبله كما قد من الإشارة إليه **والفصل والوضوء** عند الإحرام  
 أي إحرام الحج والعمرة والظاهر أن الغسل سنة والوضوء مستحب عند  
 الحج عن الغسل وكذا التيمم عند الحجر عنهما إلا أن هذه بالنسبة إلى من  
 يصلي صلاة الإحرام بخلاف الأولين فإنهما سنتان مستحبان في حق الحائض  
 والنفساء **وليس الأزار** والرد أي للرجل دون النساء **ركعتا الإحرام** أي  
 عند إرادة الإحرام قبل الالتزام كما يشير إليه قوله **والإحرام** بعد ما أي  
 وكون الإحرام عقبهما لا قبلهما ولا من آخرهما **وكرر التلبية** أي  
 زيادة على المرة التي هي فريضة وشروط في صيغة الإحرام سواء يكون  
 حجا أو عمرة **والابتداء بالحجر الأسود** أي على الأصح والافضل بوجوبه  
 كذهب الشافعي وهو من سنن مطلق الطواف واستلام الترتين  
 اليماني وهو مستحب وقال محمد حكيم علم الحجر الأسود ويستفاد عليه  
 إلا أن عجز منعه عن الاستسلام بشي إليه عند الحجر كالحجر الأسود  
 فإنه إذا لم يستطع عن الاستسلام يسن الإشارة إليه وأما الركعتان  
 الأخيرتان فبكره استلامهما وكذا الإشارة إليهما فإنه بدعي  
 عند الأئمة الأربعة **والسنة** أي وضع اليد عليه وكذلك تقبيلها  
 في كل شوط وفي أوله وآخره **الاضطباع** وهو إدخال السوا



تحت أبط يده اليمنى وكشف كفه قبل الشروع في طواف الحج والعمرة أي في جميع أشواطها وكذا أن كان يسعى بعده لأن قدم سعى الحج وكذا إذا لم يكن لا يسا في طواف الزيادة ثم لا يضطبع قبل الطواف ولا بعده ولا في السعي بل يضطبع قبل الطواف ويكون مستمداً عليه إلى فراغ الحشر وأما عبادة تحترق الوفاة وهي قوله ويرمل في الثلاثة الأولى مضطبعاً يومه على أن الاضطباع مختص بالثلاثة وليس كذلك بل يتوهم أنه لا يرمل إلا إذا كان مضطبعاً منقوضاً بأنه يرمل في طواف الإفاضة ولو لم يكن مضطبعاً **اسلام الحج بين الطواف والسعي** أي بين فراغه من الطواف وركعتيه وبين خروجه إلى السعي **والذكر** أي أنواعه **ما والدعاء** خصوصاً الوارد أفضل في الطواف **والسعي** أي في جميع الأوطاف **والإتيان** للتابعة بين الطواف وركعتيه **والسعي** أي وبين مطلق السعي **والخطبة** في ثلاثة مواضع أي في ثلاثة أوقات في سابع ذي الحجة أي أن لم يكن وقت كراهة بمكة خطبة واحدة وفي تاسعها بعرفات خطبة الجمعة في حادي عشرها بمنى خطبة واحدة وهذه السنة مختصة بالخطيب المعنى من جهة الحادثة **بفد** يومه **شرفة** أي لوقتهما على الأصح **سزول** بعد خروجه من منى **بالطبع** أي المحصب ولو بساعة **وحكم التقي**

أذا تركها أي عهد **الاساءة** أي الموجبة للمعاقبة **وفد المعاقبة** في المؤكدة أي بخلاف السعي فإن تركها بخلاف الأولى **وفد الكمال** أي كمال الطلعة **والأجر** أي وكال المنوبة في المؤكدة وللستحبة **لأنه** أي الشأن **الابازم** أي تارك السنة **دم ولا صدقة** أي ولو تركها عهد **الباب الرابع** في **الاستحبات** و**صفة أداء الحج** وفي لفه على وجه الاستحبات وحسن الأدب **والعمرة** أي وصفة أداء العمرة إلا أن ذكرها ليس في محلها إذ يأتي فصل على حدة أمها وهي المستحبات كثيرة وأكثرها يتعلق بالاحرام الثالث من الحج والعمرة قبل وقوعه أو بعده تحقيقه ومن قبيل الأول قوله **منها** أي من المستحبات حال أراد الاحرام **أن بقدر انقضائه** أي أن كان طويلاً **وبقص شاربه** أي يقطعه حتى يساوي شفته **ويخلق عاتقه** أي أن كان رجلاً **تختلف المرأة** ويجوز استعمال النورة لهما **ويستف** **الطه** أي أن كان متهوداً يستف والافخلق **عند الاحرام** هذا قبل أن يجمع ما سبق من المرام **ويابس** أي الرجل **تولين** أي أنزل ورد أو **ايضمين** وهو الأفضل **جد يدين** وهو الأكمال أو **غسيلين** أو مغسولين وفيه إشارة إلى أن الجرد لا يحتاج إلى الغسل ولا يبعد أن يجعل الجمع بينهما هو الأمثل الآن الأول أشبه بقتل



المبني فتأمل **ويصل** **ويطيب** أي في بدنه بأي طيب كان سواء  
 بقي جرمه بعد الإحرام أم لا وفي الثاني خلاف لبعض الأئمة  
 فالأولى تركه وكذا الأولى أن لا يطيب في بدنه مطلقا **ويدهن** بتدبير  
 الدال أي يدهن بدنه مذهب أو بغيره في شعره وبدنه **ويقتل**  
**ثم يلبس** **أول ثوبه** وفيه أن الأزار والرداء هما الثياب  
 المتقدمة كما اشترنا إليه وكأنه أراد هنا بدنه أنه يقدر  
 الاغتسال على لبسها كما يدل عليه إرواه به **ويصلي** وكان  
 حقه أن يقول أو يتوضأ أو يتيمم **ثم يصلي** أي أن لم يكن وقت الصلاة  
 وكنتين **سنة الإحرام** أي ويقرا فيهما الكافر وضوء الإحرام  
**ثم بعد أسلام** أي عقبة قبل القيام **ينوي الحج** أي وحده أن  
 كان مریدا الإحرام مفردا به **فيقول** أي بعده يدعو بقوله  
 اللهم إني أريد الحج فيسره لي وتقبله مني **نويت الحج** أي عن نفسي  
 أو عن فلان ونحوه ولا يحتاج إلى قيد الفرض والمنقل فان مطلقه  
 يصرف إلى الفرض أن كان عليه **وأحرمت به الله تعالى** أي دون  
 ربا وسعة **وان كان** قاصدا الإحرام **عمرة** أي عمرة أو إحرام  
 حرمه عمرة سواء كان قاصدا غيرها أو لا وفي الأولى أن يقول  
 فان كان معتمدا **يقول** أي دعائه اللهم إني أريد العمرة فيسره

لي وتقبلها مني **نويت العمرة** وأحرمت به الله تعالى **وان كان**  
**قارنا** أي مریدا القران وهو الجمع بين النسكين في الزمان **يقول**  
 أي بعد دعائه اللهم إني أريد العمرة والحج فيسره لي وتقبلها  
 مني **نويت العمرة والحج** ويستحب ذكر العمرة قبل الحج لتقدم عملها  
 على عمله **واما قوله تعالى واتوا بالحج والعمرة لله فروع** أي تبة  
 الحج حيث أنه فريضة والعمرة سنة **وأحرمت بهما الله** أي بالتلبية  
 أي بالتلبية المستنونة المشهورة وإن أراد عليها فحسن بل  
 مستحب كما في المطولات **مسطوح** **ويدعو** أي بعد فراغ التلبية  
 كان الأولى أن يقول ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم  
 ويدعو أي بما شاء ومن المأثور اللهم إني أسئلك رضاك والجنات  
 وأعوذ بك من معظك والنار ويستغفر الله له ولو ألدديه  
 والمؤمنين والمؤمنات **ويستحب أن يكثر التلبية** أي فأنها أفضل  
 الأدكار والدعوات في تلك الحالات **مع رفع الصوت** أي ومع  
 خفضه والأول أفضل ففي الحديث أفضل الحج الحج والشع والحج  
 ورفع الصوت بالتلبية والشع سيلا يدم الهدى وتكون حقه أن  
 يقول ويرفع صوته به **ليد** أي كل واحد منهما مستحب على  
 حدة مع أن الرفع مختص بالرجل دون المرأة **ويصلي على**



النبي صلى الله عليه وسلم بعد التلبية اي على الدوام الا انه يخفف  
صوته في تصليته بالنسبة الى التلبية ويخفي في الدعاء زيادة على  
التصليته بقوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية وقوله اذ نادى  
ربه نداء خفيا ويكرر التلبية كل مرة ثلاثا لا اقل مرات  
الكمال ويلى اي خصصها في اذبار الصلاة اي عقيبها  
ونفلا كما في مسائل الحالات واذا استطف راحله اي صرف  
عضات دابته الى طريق اخرى وكذا اذا مال بنفسه الى سبيل  
واذ صعد شرفا اي طلع مكانا عاليا مع زيادة التكبير المتحب  
في ذلك المقام او لقي بعضهم بعضا كان الاولي اولى احدا  
بالاسحار يفتح الهمة جمع شمر وهو السدس الاخير من الليل اي و  
في اوقات السحر ويجوز ان يكون بكسر الهمة والمعنى وعند دخوله  
في وقت اسحر كالاصباح والامساك به لادب قوله وعند اقبال  
الليل اي واذبار النهار والنهار اي واقبال النهار واذبار الليل  
الحاصل ان يجده التلبية في الحالات المختلفة والاقوات المتوافقة بان  
قام او قعد او رقد او نام او لم يستيقظ او اكل او شرب او امشا او ركبا  
او سجد او قام وذكرا للذكر علة وملاحظة في حالة الاسرار  
واذا دخل مكة اي ليلا ونهارا ابتداء بالسجدة اي ان لم يكن للمكان

روى في زيادة التسمية المندوب في ذلك الموضع

من دخوله بعد وصوله وقدم رجلاه اليمنى في الدخول اي دخول  
المسجد ويقول اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وبسائطه القدير  
من الشيطان الرجيم بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام  
على رسول الله اللهم افتح لي ابواب رحمتك وقدم رجلك  
اليمنى في الخروجه اي من المسجد قائلا ما سبق الا انه يقول هنا  
ابواب فضلك بدل ابواب رحمتك ويرد ذلك وقد بينا وجه  
الفرق هناك ويدخل من باب السلام اي بناء على ما ورد من فعله  
عليه السلام ويقول اللهم انت السلام ومنك السلام و اليك يرجع  
السلام حين ارجع اليك والسلام واخلفناك ان السلام وتعاليت يا ذا الجلال  
والاكرام ومخرج الى الصفا اي اذا اراد السعي من باب الصفا الى  
تبعها للصفا سجد ارباب الوفا وسجد اصحاب الصفا واذ اعاب البيت  
اي شاهده قبل دخول المسجد او بعده كبر وهلل اي ثلاثا وكن حقه ان  
يقول و صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ودعا بما شئله فقد روى الطبراني  
انه صلى الله عليه وسلم كان اذا نظر الى البيت قال اللهم زد بيتك  
هذا تزيينا وتعظيما وتكراما وراوا الاصح انه لا يرفع يديه عند رؤية البيت  
تسبيحا لله كان حقه ان يقول ترونوه في حجره فكونوا  
الاسعد ويستقل بتحية الجدة ثم ينوي الطواف اي ان يتقدم على

تباركت ربنا



الركن بجميع برزخ مستقبل الكعبة بوجهه قابلاً نويت ان الحرف  
 بهذا البيت العتيق سبعا كاملاً لله تعالى ولا يرفع يديه في هذه  
 الحارة فانه مكروه وبدعة عند الإمامة **وابتدأ بالحجر** اي عند شروعه  
 في طوافه بعد نية وحسن طويته **فاستقبله** اي تحرك فكل من اي محاذية  
 له ورفع يديه اي تحركه اذ نية كما في الصلاة على الاصح فيستلمه  
 وقبله ويحمله ويكبر ويحمد الله ويصلي على نبيه ولا يقول كما لعموم  
 الهم صل على نبي قبلك فانه كفر الابتداء ويل لا تشقات **في طواف سبعا**  
 اي سبعة اشواط **والفقد** ومهل الطواف القدوم ان كان مفردا  
 افاقا **ويرمل فيه** اي في هذا الطواف وفي الاشواط الثلاثة الاول و  
**يضطبع** اي في جميع الاشواط ان اراد **ان يسعي** بعده اي يقدم السعي  
 عقبه **ولا** اي وان لم يرد ان يسعي بعد هذا الطواف و اراد ان يؤخر  
 السعي الى بعد طواف الفرض فلا يرمي ولا يضطبع حتى هذا بل يؤخره الى  
 طواف الزيارة فيرمي فيه وكذا يضطبع ان لم يكن لا يبا **ويستلم الحجر**  
**كلما مر به** اي ان تيسر من غير اذى منه وتأذى له وهل يرفع يديه كل  
 مرة او اكتفى بأول مرة وجهات كما صرح به بن الهمام فان لم **يستطع** اي  
 مثله وتعبه لغزوة **اي** اي العذر والاولى يديه **بشيء** اخر  
 ما يكون بيده **وقبده** اي ذلك الشيء بعد له ولا اي وان لم يقدر

على مسه ولمه ايضا وقف اي وقفة لطيفة ان كان في انصاف الطواف  
 محاذية اي محاذاته ومقابلته وكبر **وعلى** **واشار يديه اليه وقبلاه**  
 هذا كله عن متعلقات الطواف **ويستحب الطهارة في السعي** فلو سعى  
 حنثا او محدثا لاشئ عليه **وبشدة السعي** في **بطن النواصي** فيه انه ثبت  
 انها سنة ما بين الميئين والصعود على الصفا والمروة حتى يرى البيت  
 او يمكنه رؤيته **وآداء الركعتين** اي نافلة في **السجدة** اي فحاشية المطاف  
 محاذات الركن او غيره **بعد السعي** اي لما ثبت في السنة لاف المروقة لانه  
 بدعة والمروضة **على الدعا** اي جنس الدعا والاولى ثبت ان يقول الا  
 دعوية ليرافق في الجمعية قوله **والادكار** اي في السعي وكذلك في الطواف  
 الاولى واذ الحزم اي بالتحج كما في النسخ من مكة اي سواء كان مكيا او كان  
 متمتعاً و اراد ان يتوجه الى **عرقة** يستحب ان يتوجه اي اليها بعد طواف  
 الشمس يوم التروية اي في الثامن من ذي الحجة **ويبني تارة ويهلل**  
**ويدهوا** اي اخرى عند **الخروج** من المسجد اي بعد خروجه من المسجد الحرام  
 والدار اي مكنته في ذلك المقام فالواو بمعنى او التنوين اي او يراد بالدار  
 البلد فالواو بمعنى الجمعية **واشئ** اي من التثنية والقصر سمي به  
 لانه بمعنى فيه الدعا لولائه مما حصل النى **وكذا في سائر المناسك**  
 اي في مواضع المناسك ذهابا وايابا الى **انقضاء حجه** اي حلقة



او بفرغ صواف فرضه ان قدر اى على المثنى وان لم يكن باعشا على سوء خلقه وحامل غفلته وقلة طاعته واذا وصل الى منى نزل ليحصل له كمال البنى **وصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر** اى فى مسجد الحيف على طاهر الاولى **ثم توجه الى عرفاة** اى عرفات بعد طلوع الشمس على ما هو الافضل **ونزل بها** اى نزل بعرفات والاولى ان ينزل بقرب مسجد النمرة كما ثبت فى السنة وقوله **ويستحب** ان ينزل بقرب **جبل الرحمة** محمول على ما بعد الزوال وهو قيد بما اذا لم يكن هناك مانع الرحمة وباعت الغفلة من روية الامور المنكورة وسام الاالات المزمرة **ومن السجيات** ان يتفرغ قبل الزوال من الاكل والشرب وامثال ذلك من الاحوال ليكون فارغ البال حال الوقوف بوصف الكمال وسنن **ان يختص** قبل الصلاة **وان يجمع بين الصلاتين** اى ويستحب له اجمع بين صلاتي الظهر والعصر فى وقت الظهر باذان واقامتين بشرط سبق الاحرام مع **الامام** **الانظم** وهو خليفة المبنية او نائبها وهر لخطبا بالمعينة وهذا من الجمع الجائز للنسك فيعم المقيم والمسا في خلافا للشافعى فانه يختص بالمسافر **سنة** وانما اذا صلى مع غيره من ذكر فيصلى كل صلاة فى وقتها ويقف اى للعد **عاجف الامام** اى كما هو الاولى والا فيجوز قد املا

وفى يمينه وشماله راكبا اى ان تيسر او قائما ان قدر **او قاعدا** اى ان استطاع **مليبا** اى حال كونه مليبا اى تارة **مهلا** اى قايدا لا اله الا الله والافضل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير الحديث ورد به لك مخصوصا هنا **لله سبحا** اى قايدا سبحان الله او سبح قدوس رب الملائكة رب الملائكة والروح **مكبرا** اى قايدا الله اكبر او يزيد الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصملا ليكون جامعا فيكون مكبرا وسجدا وعاملا بقوله **حامدا** اى مشبها او شاكرا **واكبرا** اى يسائرا لا ذكرا وفضل الاذكار كما هم الملك الغفار **مليبا** على النبي **صلى الله عليه وسلم** اى ومسلما **اعيا** اى بالادعية الماثونة وغيرها من المشهورة ونحوها **ارجيا** اى اجابة دعوته وحصول مغفرته وقبول توبته **باليا** او متبكيها على عيوبه وتقصيراته **ستغفرا** اى من ذنوبه وسيئاته **انعا يديه** اى خذها منكبينه **مستقبل القبلة** اى متوجه الكعبة **متطهرا** اى فى بدنه وثوبه من النجاسات الحكمية والحقيقية وفى قلبه من الاخلاق الدنية والاحوال الرديئة **متباعد** **عن الحرام** اى متفرغا عن ارتكاب الحرام لا سيما فى ذلك المقام **فى طعامه وشربه** **ولباسه** **ومركوبه** اى



بان جعلها من وجه الحلال فان من حج من مال حرام وقال لبيك  
 فيقال له لا لبيك ولا لسعديك وحجك مردود عليك **وكلامه** اي  
 وفي كلامه مع رفقاءه اي لا سيما اذا تعلق بالجماعة وامور نسائها  
 وغير ذلك اي من بقية مرأته من النظر والسمع واليد والرجل فلا  
 يخرج عن جادة الشريعة ولا يميل الى هوى النفس والطبع لقوله  
 تعالى فلا رفقة ولا فسوق ولا جدال في الحج ولقوله عليه السلام  
 من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه **يستحب** ان يستفتح  
 اي يبتدى **بكر** **دعاء** اي من الدعوات الواردة في عرفات كما افردتها  
 في ورفات مغردات **بالتحيد** اي بالشنا بان يقول الحمد لله جدا يوافي  
 نعمه ويكافي مزيد كرمه **احمد** بجميع محامده ما علمت منها وما لم اعلم  
 الحمد لله على ما اولانا الحمد لله على ما اعطانا والحمد لله الذي  
 هدانا وما كنا لنهتدي الاية والحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه  
 كما يحب ربنا ويرضى والحمد لله الذي الهمننا وسقانا وجعلنا من  
 المسلمين والحمد لله الذي هدانا للاسلام وجعلنا من امة نبيه  
 عليه الصلاة والسلام **التسبيح** بان يكثر من سبحان الله والحمد  
 لله ولا اله الا الله والله اعلم **كبر** فيقولها مائة مرة **والحسنة** اي  
 على النبي صلى الله وسلم بان يقول اللهم صل على محمد وعلى

آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم  
 بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم  
 انك حميد مجيد **وهذا** **المسح** ما ورد فيها والحلا اقل الفاظ الصلوات  
 بان يقول اللهم صلى على محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم يقولها  
 مائة مرة ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له الى آخره مرة ويقرأ  
 قل هو الله احد مائة مرة ويستغفر الله مائة مرة بان تقول  
 استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ويقول  
 اللهم اغفر لي وثبت علي انك انت القواب الرحيم وهذا اولي من  
 الاول وسيد الاستغفار على لسان سيد الاميرار وهو ان يقول  
 اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك و  
 وعهدك ما استطعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاعف عني  
 فانه لا يغفر الذنوب الا انت ويقول اربعين مرة لا اله الا انت سبحانك  
 اني كنت من الظالمين ويقول اللهم اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين  
 والمؤمنات مائة مرة او اكثر فان فايدته **والله** **ويكرر** اي الدعاء  
 وما يتعلق به من الشنا **ثانيا** اي في كل مرة من الاحوال فانه اقل  
 الحال في مقام الحاج السوال **وبختمة** اي بالدعاء **بأمين**  
 فانه خاتمة رب العالمين كما في حديث وقد جمعت الادعية القرآنية



والحدوثية وسميته بالحزب الأكبر فعليك به لا سيما في هذا اليوم الأخير  
المسمى بالبحر الأكبر عند الأكثر ولو لم يكن الرقعة بالجمعة **وإذا كانت**  
على ما هو المشهور فهو في هذا المقام **أظهر ويستحب** أن يكثر من أعمال  
**الحير** أي ما ييسر من جميع أنواع الخيرات والمبرات من الطعام و  
الصدقات وحق الرقيات وسائر العبادات والطاعات  
**في يوم عرفة** أي خصوصاً **وسائر أيام العشر** أي عمومها  
**وأن يقرأ على قراءة القرآن** أي نظراً باللفظ أو تحبيراً باللفظ  
جميعه أو ما تيسر منه ولا يستعذر بقوله ما لا يقارى لأن المؤمن  
لا يخلو من حفظ بعض القرآن ولو كان سورة الفاتحة والاخلاص  
فيكررها على قدر التوفيق في مقام الاختصاص **ويستحب** أن يرفع  
أي يرجع من عرفة إلى مزدلفة مع **الإمام** أي لا قبله ولا بعده  
أن كان قادراً على هذا المرام **مع الكسبية** أي طمأنينة الوقار  
أي مع قصد السرعة كما هو مفهوم لغة الأفاضل أن حصل له  
الأقدار ولم يكن سبباً لأذى المسلمين الأبرار ويكون أي في حال  
رجوعه **ملبياً** أي بالخصوص مرة **ذكر** أي بعموم أنواع الذكر الذي  
**مستحب** أي تلبسائه وتأنيبه عن المعصية بجهنمه وتأنيبه أن يقول  
ما يجب عليه من سائر أركانه **أي أن يأتى** من دلفة وحدها عند

بلغ

أهلها معروفة **في دلتها ما شيا** أي على ما هو الأفضل لمراعات  
الآداب بالوجه الأول **ويستحب** أي عند المشايخ **الفصل في دخولها**  
أي أن قد ربان من الأهل **ويستحب** تعجيل **مسألة الفريضة** أي تعجيل  
صلاة المغرب وفيه إشارة بأنه لو نزل بعد وقت العشاء فإنه  
لا يصلي ناغلة قبل المغرب فإنه مكروه في الأداء **قبل حركته**  
أي قبل وضع متاعه من فوق دابته فيسبح جالداً عليها **في سنة**  
وماله ويعقها أي يربط يديها لبلا تقوم من مكانها **ويجمع** أي ولو  
كان مقيماً عند **بابين الصلاة** أي العشاءين **في وقت العشاء**  
**بأذان وإقامة** وقيل بإقامتين ولا يفصل بينهما بسنة ولا ناغلة  
بل يصلي سنة المغرب بعد فرض العشاء ثم سنة العشاء والوتر  
في أول الليل إن لم يكن في نية الأحياء الافتاخير الوتر أفضل لقوله  
عليه الصلاة والسلام اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وتراً  
**وينبغي** أن يختصم **هذه الليلة** فإنها متكفئة بفضائتين  
أحدهما أنها بقية أوقات الوقوف وتأنيبهما أنها ليلة العيد  
**وأخر ليل إلى العشر** الوارد فيها قوله تعالى **والفر وليل**  
عشر وقد وعد فيها بمغفرة للظالم وهذه أوف الغنائم ولكن **يستحب**  
أن ينام فيها بعض المنام كما ثبت عن فعله عليه السلام و

تمام

فيتم



لان في عدد اعمال كثيرة يتعين على الحاج ان يقوم بها في حصول المرام  
**وان ينزل** اي ويستحب ان ينزل **بقرب جبل قزح** اي المسمى  
 بالمشعر الحرام فانه افضل مواضع **مزدلفة** لقوله تعالى فاذا افقتكم  
 من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام **وان يصلي النحر** اي  
 ويستحب ان يصلي فرض هذا الصبح **بفوتين** اي بفيتنة  
 وهو اول ظهور النجاة قبل بدو الاسفار وهذا باتفاق العلماء الا برأى خلاف  
 ما عدا هذا اليوم فان التجيل عند الشافعي افضل والاسفار عندنا  
 التحل لقوله عليه السلام اسفروا بال فجر فانه اعظم الاجر وهو  
 لا ينافي ما استدل به الشافعي من قوله عليه السلام اول الوقت  
 راضوان الله فان المراد باوله اول النحر من اوقاته بحيث لا  
 يصل الى آخره المكروه وفيه اداه كحال الاحرار فيقف **عند اشعر**  
**الحرام** او حيث تيسر له من مزدلفة ان يقع فيه المقام **مبشياً** اي  
 اي حامداً وشاكراً مصلياً على النبي صلى الله عليه وسلم اي مكثراً  
**مستغفراً** اداعياً اي لنفسه ولوالديه ولارباب الحقوق عليه  
 وللمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات الى ان يسفر  
 اي يدخل في الاسفار **جدا** اي كثيراً بحيث قد لا احمر رقبته اي  
 فيتوجه من مزدلفة الى منا اي جانبها قبل طلوع الشمس فيها

أكمل

نظراً في ارتفاعها **ويسرع** اي سوا كان راكباً او ماشياً **قصر** **مكة** **حجراً**  
 في وادي **بحسر** بكسر السين للهيلة الشدة وهو موضع نزل  
 فيه على قوم نوح من العترة فيقول اللهم لا تقبلنا بغضبك ولا  
 تتركنا بعد اهلك وعافنا قبل ذلك وهو اخر حد المزدلفة وما بعده  
 اول حد مني **ومر فم الحصى** اي قدر حجرة العقبة او الجحاش **من مزدلفة**  
 اي نفسها **ومن الطريق** اي من طريقها ليلا او نهاراً ولا يكسر الحجارة  
 الكبار بل يلتقط الصغار قدر الباقلا واما لها من حصيات واخذ  
 من صاحبها بيان الافضل والمبادر الى قصد العبادة بالوجه الاكمل  
 ولا يجوز اخذ الحصى من ارض منى ايضا الا انه يكره من الجحاشات  
 ومن ارض المسجد وينبغي ان يغسلها لانها ترفع من محاسنها وتوضع  
 في ميزان اهلها وليلا يتجسس يد صاحبها عند مناولتها حالة العرق  
 وغوها وياقي **منى** اي يطلب فيها المنا ويقول اللهم هذه منا فامنن على  
 بعامنت بالله على عباده الصالحين **ومر في جمره العقبة** اي الجمره  
 الاخيرة **سبع حصيات** اي حجارة متوسطة مثل الباقلا والنواة  
 ولحقه المستحب ان يمر في بطن الوادي بان يجعل مناعز عينية  
 ويستقبل الجمره ويكون بينه وبينها خمسة اذرع تقر ببلو ياخذ  
 الحجاره بين الابرام والمسيحة ويمر عند الشاخص قريباً منها



لا فوكة ويقول في كل رميته بسم الله أكبر ونحو الشيطان  
 رضا للرحمن اللهم اجعله حجابا وراوس حيا مشكورا وذنبا  
 مغفورا **ويقطع التلبية بأول حصي** أي مع أول حصاة يرميها  
 ثم يدح ثم يحلق وهذا الترتيب واجب بالنسبة إلى القارن والمتتابع  
 ومستحب بالنسبة إلى المفرد وأما الترتيب بين الرمي والحلق فواجب  
 على الكل وجب وقوع الذبح والحلق في الحرم أيضا **وقد حل** أي  
 أصبح **له** أي للحرم **به** أي بالحلق وفي معناه **للقصر كل شيء** أي  
 من محظورات الأحرام حتى الطيب على خلاف فيه إلا النساء  
 أي الإجماع والتمتع بهن فإنه لا يحل له الأبعد أن يطوف طواف  
 الأفاضة **ويشفي** أي ينزل إلى مكة **طواف الزيارة** أي المسمى  
 بطواف الفرض والأفاضة في **بهم** أي في أول أيام النحر فإنه أفضل  
**أوفي الغداة أو بعد الغداة** ولياليها ولا يؤخر منه أي لا يؤخر الطواف  
 عن وقت النحر وزمانه من أيامه ولياليه لما سبق أنه من الوجبات  
 إلا إذا حصل له عذر في تأخره أو حاضرت أو تقست في مقامه **ثم**  
**يطوف سبعا** أي كسائر الطوافات ولا بد له من نية **ويصلي ركعتيه**  
 أي قانتها وأجبت بحليته **يسعى بن صفا** أي بعد الطواف  
**أن لم يقدم** أي أن لم يكن قد قدم السعي على الوقوف ثم يرجع

بالنسبة

محر

الإجماع

نحو

الأولى يرجع إلى مناى قبل الزوال أو بعده أو متى تسر له  
**فيقيم بها الأولى** أن يقال فيبيت بها فإن البيعة لغة ليا ليهما  
 سنة عندنا وواجب عند غيرنا والخروج من الخلاف والنزاع  
 مستحب عند الإجماع **ويستحب** أن ينزل أي بمناء **يقرب** مسجد  
**خفيف** أي أن لم يخف من الجور والخيف والسيف **ويكثر الصلاة**  
**فيه** أي في ذلك المسجد سواء يكون بعيدا منه أو قريبا إليه لا  
 سيما الصلوات الخمس بالجماعة وكذا إذا قامت فيه صلاة الجمعة  
**ويرمي في اليوم الثاني من النحر** أي من أيامه **الحجر الثالث بعد**  
**الزوال** أي بعد الصلوات أو قبلها **كل حجرة سبع حصيات**  
 وطريق الرمي فيهما بطريق الاستحباب أن يستقبل القبلة  
 والحجرة معا وبعد ترانته من رميها يتقدم عليها ويستقبل القبلة  
**ويقف للدعاء بعد الرمي عند الحجرة الأولى والوسطى** أي  
 ويكثر إذا كان والشنا على وجه الخضوع والخشوع لا السموعة  
 والرياء **لا عند حجرة العقبة** أي لا يقف للدعاء عند حجرة العقبة  
 مطلقا تبعا للسنة ولأنه ليس هناك محل سعة وهو لا ينافي  
 الدعاء بعد رمي حجرة العقبة من غير توقف عند ذلك البناء ويرمي  
**في اليوم الثالث كذلك** أي منوال ما ذكرنا **هناك** **وكذا الرابع**



اي كذا حكم اليوم الرابع ان اقام اي ما خرج قبل طلوع فجر من  
ارض منا وعند الشافعي اذ انخربت الشمس من النهار الثالث  
وهو في منزله روى يوم الرابع **ويقرأ** اي خرج من منا الى مكة  
اي متوجها اليها خيرا بين خروجه منها في يوم الثالث او الرابع  
لقوله تعالى فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه  
الاية **ونزل من الحبس** اي بالابطح وهو موضع فوق مقبرة العلي  
كان السعة فيمنزل فيه او يقف فيه **ولا حيلة** لانه صلى الله  
عليه وسلم نزل به الا ان نزوله فيه لكونه محط رحله ففي  
الحيلة ينبغي وجود نوع من المتابعة **ثم دخل مكة** اي وتوجه  
الى المسجد اخله باذنيه المتقدمة **وظاف** **للسنة** **وبفتحين** اي  
للوداع **وصي ركنه** اي حيث تيسر له من البقاع الا ان  
يكون وقت الكراهة ففيه الخلاف ومنزاع ويدعو ابدع الله  
عليه السلام كما ثبت في السنة وهو اللهم انك تعلم سرى وعلايتي  
فاقبل معذرتي وتعلم حاجتي فاعطني سؤالي وتعلم ما في نفسي  
فاغفر لي ذنبي اللهم اني استئذ بك ايمانيا بشارتي وبقينا صاغة  
حتى انعم الله لا يصيبني الا ما كتبت له لي ورضا بما قسمت لي **تراي**  
**الى ومن** اي توجه اليه **وتسرب منه** اي شرب ما تنفسه وينفخ

اي يصب بعض مائه عليه اي يتركها ليدنيه ويأتي الملتزم اي  
المكان الذي بين الحجاز الاسود والباب الاسود **فالتوجه** اي عانقه  
وقسك باذيال ثوبه او باطراف اجارته **والماء** اي جمع  
بين الدعاء والبكاء ويقول اللهم اني وقفت ببابك والتزمت باعتابك  
ارجو رحمتك واخشي عذابك يا واجدا ما جد لا تزل عن نعمتك  
التي انعمت بها علي اللهم يا رب البيت العتيق احمق رقابنا ورقاب  
آبائنا وامهاتنا واصحابنا واحباينا من النار عز يز يا غفار **ودخل**  
**البيت** اي دخل الكعبة الشريفة **انيسر** اي تسهل من غير  
اذنية ومزاحمة ومدافعة **والحصى** اي لافه من البيت كما ورد  
في الحديث **وقضى فيه** اي في البيت والحصى واقله ركعتان  
يقرأ فيهما سورة قمرش والاخلاص **يدعو** فيقول رب ادخلني  
مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا  
نصيرا ويقول اللهم يا خفي الاطراف نجنا مما نخاف ويقول اللهم كما  
ادخلتني بيتك فادخلني جنتك وارزقني محبتك وبراعي الاداب **وتسرب**  
اي ادب الدخول والخروج فيهما ومراعات المصلين والداعين حولها  
**وتسرب** **الباب** اي تعظيما لرب الارباب **وجه** اي بالتهفري لانه  
**اب** **احد** من الابواب **دعيا** اي طالبا للقبول والثواب **بالحياء** اي على ما وقع



منه مما يستحق العقاب **متصرفا** على فراق البيت أي بعد ذلك الحجاب  
**وخرج** أي حين سافر من أسفل مكة أي من أعلى وقد السنة  
 وتوجه إلى المدينة **لم يشرفه** لزيارت سيد المرسلين صلى الله  
 عليه وسلم أي أن لم يحصل له هذه المقدمة في الأوقات المتقدمة  
 وسيأتي بيان ذلك في باب ان شأ الله تعالى أي على حدة باداب  
 متعددة **فصل** حرام العرة أي من ميقاتها وهو للمكي خارج الحرم  
 والتعريف أفضل من الجعرانة عندنا خلافا للشافعي وهو لا فاق في كافي  
 احرام الحج باختلاف مواقيته **كالحرام** الحج أي في جميع فرائضها وسننها  
 وادبرها **وصة** أي كصفة أدائه له حاله أي إذا دخل مكة  
 أي سواء كان مكيًا أو أجنبيًا **ابتدأ** بالمسجد أي المسجد الحرام فطاف  
 حول الكعبة طواف فرض العمرة لأنه يقوم مقام التحية كالحج أي  
 كما يفعل المحرم بالحج من الابتداء بالمسجد والطواف في الجملة وقطع التلبية  
 أي للمعتمر المفرد والمتعم إذا شرب في الطواف أي بالتلبية فيطوف  
**سبعة** أشهر متواليات ويرتل في الثلاثة الأولى أي لا في غيرها كالحج  
 طواف الحج ويضطبع أي في جميع الاشواط ويبدأ الله قبيل أن يشرب  
 ويستتم في الطواف إلى أن يفرغ منه **يتكلم** أي بعد التلبية لا  
 قبلها كما يفعله بعض الشافعية والركن الثاني في تخفيف الياء وقد

بلغ

يشده أي ويستلمه أيضا **كالحرام** أي كلما مر عليها الآن الركن الاسود  
 يختص بالتقبيل وكذا بوضع الجبهة أيضا في رواية **ويصلي ركعتيه**  
 أي ركعتي الطواف في غير وقت الكراهة **يسعى بين الصفا والمروة**  
 أي كأمرة الإشارة إليه **ويحلق رأسه** أي كله أو ربعه أو يقصر أي  
 كذلك عند المروة أو حيث تيسر له من أرض الحرم **والحلق أفضل**  
 أي من المقصر لتقدم الأول في قوله تعالى محلقين رؤوسكم ومقصرين  
 ولقوله عليه السلام اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله والمقصرين  
 قال في الثانية أو الثالثة والمقصرين **يقصر** أي الممتع الأفاق **مكة**  
 أي وما حولها من الأرض الحرم وغيرها كجدة وحدة بل ولا مانع له أن  
 يخرج إلى الميقات دون مكان أهله **حالا** أي أن كان متمتعًا **طاف**  
 بالبيت **ما شاء** أي أن قدر ما أراد **أن شاء** أي أن أراد قلل وإن أراد زاد  
 فمن زاد زاد الله في حسناته ومفهومه أنه لا يسعى مكرًا وهو كذلك  
 ومفهومه أن لا يعتمر ثانيًا ولا وجه لمنعها عنها ذلك فإنه ولو صار حكمه  
 حكم المكي إلا أن العمرة المفردة لا يمنع لأهل مكة وإنما يمنع للمكي من التمتع  
 والقرآن وهذا أفاق متمتع **إذا كان يوم التروية** وهو اليوم الثامن من  
 ذي الحجة كما في نسخة الحرم بالحج وقبله أفضل **ويجعله** أي في اليوم الثامن  
 إلى منى أي ونزل بها كما تقدم **وعرفات** أي والي عرفات يوم عرفة كما سبق

أرض



على وجه السنة **وجح كاس** اي في الحج المفرد **الباب الخامس** فيما يباح  
 للحرم اي من اشياء يتوهم انها من المخطورات ولا يلزم بفعوله شيء  
 اي من انواع الجنائيات وكان الاولى بتقديم المحرمات لانها من المهمات  
 ثم يذكر المباحات للمتميات **يجوز له** اي للحرم كغيره **قتل الحية والعقرب**  
 اي في الحل والحرم ولو في الثناء الصلاة والفدية بالهبة وتبديل  
**والكلب** اي العقور كافي بعض النسخ وتقبل غيره ايضا  
 لا يلزمه شيء **والغراب** اي الذي باكل الحيفة وهو الغراب الا يقع  
 يعني ما خالطه بياضه لون اخر احتراز عما يأكل الزراعة والحداة  
 على وزن العنبة وهو طير معروف يخطف الحبة والبر اغيث جمع  
 البرغوث هامة معروفة **والبعوض** جمع البعوضة وهي البقرة على ما  
 في القاموس ويسمى الناموس **والقرد** يضم القاف دو بنة معروفة و  
**الذباب** سمي به لانه كلما ذباب اي متى صادف رجع والسرطان  
 يفتحين دابة زهرية كثيرة المنفعة **والسلحفاة** بكسر السين  
 وضعها وفتح اللام دابة ظهرها يابس كانه خشبة والنمل اي  
 جنس الذر وكذا **الوصال** صيد او سبع على الحرم مطلقا او على الحلال  
**في الحرم** فنهله لاشي عليه عند الائمة الاربعة **وله** اي للحرم صيد  
**السمك** اي وغيره من صيود الماء **قوله تعالى** احل لكم صيد البحر

بيان



ولطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما اي  
 محرمين والنهر كالبحر وذبح الابل والبقر والغنم **والسحابة** بتثنية  
 الدال والفتح اخف وافصح **وله ان يغتسل** اي الا انه لا ينوي دفع  
 الهموم ولا ازالة التفت الحاصل في حال الاخرام **ويدخل الحرم** اي  
 بقصد العرق واستعمال الماء الحار **ويستظل بالبيت** اي بجدران  
 اي بيت كان خلا للمالك **والحمل** اي المحفة ونحوها **والفسطاط**  
 بضم فائه اي الخيمة الكبيرة وكذا حكم الصغيرة **وله شد الهميات** بكسر  
 الهاء اي ربطه لاجل حفظ الدراهم التي للخراجات كالخائيم **وليس الخائف**  
 اي يسوء يكون من اهله او لا **وقطع الشجرة** اي وقطعه وقطع ثمره  
**والخشيش** وسائر النباتات في جميع الحالات **لقوله** **رجبا** و**يابسا**  
**لا في الحرم** اي مما في ارضه الا الاخر كما ثبت استثناءه في السنة **وله**  
**ان لا يتحل بكل لا يصيب فيه** اي مطلقا سواء يكون بعد راد وبدونه  
**ويدهن شقاق رجلاه** اي بشحم او بزيت غير مطيب واطلاقه  
 موهم لجواز عموم انواع الدهن وليس كذلك **وله اكل السم** اي  
 سم السمك والغرغرينا اي والدهن اي غير الطيب **والشحم** **واللحم**  
 اي وامثالهما من الكبد والطحال والسمك **وقد** اي ما يفتح العين  
**وكذا الغنم النبا على منكب** **اذ لم يدخل يده** في فيه انه عدا



من المكروهات فلا وجه لذكره في المباحات ويغسل ثيابه أي ولله  
 أن يغسل ثيابه بالصابون وغيره أي يقصد التنظيف لا بارادة  
 قتل القمل ويجوز لبس ما شابه من غير المخيط أي ومنه أيضا على  
 غير طريق المعتاد متى شأ أي قبل الغسل وبعده في حال الحرم  
 الباب السادس فيما يحرم على المحرم أي في الجملة ولو كان  
 بعضها يباح للضرورة ويلزمه الكفارة وهو أي المحرم على المحرم  
 على أناء أي ثلاثة الأول فيما يلزم به الدم وهو الحرام من الأبل  
 والبقر والخم الجماع أي قبل طواف العمرة وبعده قبل الحلق وقبل  
 الوقوف وبعده في الحج سواء كان قبل الحلق أو بعده إلا أنه قبل  
 أن يطوف أطراف الزبارة على تفصيل في أحكام هذه المسئلة  
 باختلاف الكفارة والفساد وعنده في تلك الحالة القبلة والملازمة  
 والمعانقة وكذا المفاخذة بشهوة قيد الثلاثة بالنسبة إلى امرئاه  
 مملوكته وفي معناها النظر بالشهوة والكلام بالفسادة في  
 الأجنبية لأنه لا يلزم فيهما شيء وحلق ربيع الرأس وكذا الوقف  
 ربه والابل والعانة والرقبة أي إزالة شعر هذه الثلاثة حلقا  
 وتفاوت تنورا موقوف المذبح كان الأولى أن يقول وموضع الحج  
 قص النحية وكذا انتفها على خلاف أنها كلها أو ريعها والاطافير

أي وقصها وتقليمها كلها في محل واحد أي في مجلس واحد والاطافير  
 يد أو رجل جميعها في مجلس واحد وإن كان بعضها حراما إلا أنه  
 لا يتعلق وجوب الدم إلا بما ذكره وليس القميص أي ونحوه من  
 الحية والسراويل أي ولبس السراويل مع إمكان جعله أزارا  
 والحمامة بكسر العين والمسراة بها تغطية الرأس باللبس المعتاد  
 الأعم من الحمامة وغيرها كالبتبع والكوفية وهي معنى قوله  
 القنسوة بفتح القاف واللام وسكون النون وضم السين  
 والبرنس بضم الباء والنون قنسوة طويلة والخفين وكذا الجوربين  
 والقفازين بضم القاف وتشديد الفاء أي ما يلبس في يديه فإنه يحرم  
 عليه عند الأئمة الأربعة كما نقل بن جماعة وتغطية الرأس أي  
 كله أو ريعه والوجه أي كله يومها كاملا أو ليلة كاملة هذا بيان  
 وتفصيل لما أجمله أولا من قوله ولبس وما بعده فإن مطلقه حرام  
 مفيد مفيد لوجوب صب الدم ونحيب وتد عين عضو كامل  
 بإضافة المصدرين إلا أن التطيب يعم البدن والثوب والتد يعم  
 مختص بالبدن الحرام من أن يكون مطيبا أو غير مطيب ولبس ثوب  
 منسوج بعصر بضم العين والفاء أو نذر أو ورث أو غيرهما  
 يتطيب به بحيث كان أو غير بحيث يومه أو ليلة في كل حال إلا أن



يكون غسلا او مفسولا كثيرا لا ينقض بتشد يد الضاء المعجمة اي  
لا يتناثر اشتر صيفه او لا يفرح منه رائحة الطيب وهو الاصح وترك  
رمي يوم اي كله **وسيره** سواء كان اليوم الاول من ايام النحر او غيره  
**وجاوز الميقات بلا احرام** وفيه سباحه حيث ذكره في باب ما يحرم على  
المحرم وترك كثير طواف الصدر فان طواف الوداع واجب وترك  
اكثر اشواطه حكم كله **والسعي** اي وكذا ترك اكثر اشواط السعي  
مطلقا **واقل طواف الزياره** فانه واجب واكثره فرض وركن وتأخير  
عن وقته اي وتأخير طواف الزياره عن زمانه الواجب وهو ايام النحر  
واكل الطيب اي وجده لا الخلوط المخلوب بغيره والتداوى به  
اي بالطيب وفيه ان التداوى ليس بحرام لوجوب العذر لكنه يجب  
عليه الدم للخير فيه وتركه واجب من الواجبات اي من غير عذر  
فانه ح لا يحرم عليه ولا يذمه شيء من الكفارات فواجب الدم اي  
عند اطلاقه يتبادى بالشاة اي المعروفة في محلها السلامة من عيوبها  
فجميع المواضع اي الحالات الاتي موضعين اي حالين او محالين فانه  
لا يتبادى بالشاة احدهما اذا جامع بعد الوقوف بعرفة قبل الطواف  
والعلق الاول قبل الخلق والطواف الثاني اذا طاف طواف الزياره  
جما يشتمل الرجل والراة **ومنا** او نفسها اي في حال الحيض و

تراث  
م

النفاس فانه اي الشاة لا يجزى بضم الياء وكسر الزاي فالضم اي  
لا يكفي فيهما اي في الموضعين الابدنة اي الابل او البقرة الثاني  
اي من باب ما يحرم على المحرم فيما يلزم به الصدقة ويعرف بلزومها  
وتحقيق امرها اي حرمة المحرمات الثانية دون الاولى اذا حيب اقل  
من عضو **واللبس الخيط** اي على الوجه المختار **او غط راسه** اي  
كله او ربعه **او وجهه** اي غطاء كله ان كان ان يكون رجلا او امرأة  
اقل من يوم قيد للمساقل الثلاثة دون الاولى او خلق اقل من الربع  
اي ربع الرأس او خلق **راس غيره** اي بامر او بغير اذنه راضيا او مكرها  
**ولو حلا لا** اي ولو كان الحلاق غير محرم او قص اقل من خمسة اطافير  
في عضو واحد او اكثر اي ولو كان في مجاس واحد او دهن اقل من  
عضو اي عضو كان الا الراس فانه ربعه حكمه حكم كله وفي الحيضة  
خلاف على ما حقق في سعي الحيضة من فرايض الوضوء وترك احد  
رمي الجمار الثلاث اي رمي الجمرتين من كل منهما وكذا ترك رمي الاقل  
من اليوم الاول او طاف **للفل** اي ولو في جميع اشواطه **حدثا** اي بالكثرة  
الا صغرا وترك من طواف الصدر اقله وهو ثلاثة اشواط **والنحر من**  
**طواف الزياره اقله** اي عن وقته وهو ايام النحر **فعله** صدقة اي  
واحدة في الصور المذكورة **ادناه** في الاطفا راعى تركها بالطريق المستقيمة



لكل طرف صدقة وفي الجمار في الثلاث لكل حصاة اي صدقة الطواف  
**والسعي** اي في اقلها لكل شوط صدقة الا ان يبالغ ذلك ما فله  
 الخيار بين الدم وتنقيص الصدقة بنصف صاع والصدقة اي المعتبرة  
 في هذا الباب نصف صاع من بر او صاع من شعير او تمر وفي  
 الزبيب خلاف وعنده الاحكام البدنة والدم والصدقة حتى في  
 جميع الجنايات بعد ركانت او بدونه **اي** اللباس والطيب الاولى  
 في اللباس والطيب **والحلق** وفي حكمه القصير وقص الاظفار اذا فعلها  
 اي الثلاثة بعد ركنه كذا الا كحال بكل مطيب لغرضه هو خير اي حينئذ  
 ان شاذخ وهو افضل وان شاذخ **ستة** مساكين لكل مسكين  
 نصف صاع من بر او صاع من شعير او تمر وهو الاوسط وان شاذخ  
 صام ثلاثة ايام اي متواليات او متفرقات وهو الادنى فما في الآية  
 الشريفة من هذا فهو هذا الترتيب عكس من باب الترقى من الأدنى  
 الى الأعلى وعلم من هذا التفصيل انه اذا لبس عضو بغير عذر و  
 عضو آخر بعد فعله كفارتان احدهما حتم والاخر مخير وكذا حكم التطيب  
 والتدخين واذا قتل قبله اعاقبته اثنان او ثلاث وكذا ان القاها او جراة  
 اي قتلها **او** بغيره **او** بغيره **او** بغيره **او** بغيره **او** بغيره  
**او** سرقة اي من خير او بغيره طعام بالصاء المملوكة بعين القبضة

بالفساد العجبة والصوم والصدقة يجوز في اي مكان شاء اي من  
 الحلال والحرم وان كان الحرم افضل فان حسنات الحرم افضل وتتضاعف  
 بمائة الف حسنة والدم لا يجوز **اي** الحرم اي والذبح لا يصح الا في ارض  
 الحرم **الثالث** اي مما يحرم على الحرم فيما يليه **اي** كفاية  
 منصرفه فيه قتل صيد البر وهو حيوان متوحش في اصل الخلقة و  
 مولده في البر بخلاف صيد البحر فانه حلال للحرم **والاشارة** اي اذا  
 كان حاضرا محسوسا **والدلالة** بفتح الدال وبكسر عليه اي ان كان  
 غائبا مدسوسا وهما حرامان الا انه لا تلزم بهما القيمة الا كما قال  
 ان قتله المدلول وله شرائط اخر مذكورة في محله **وكسر** بيضه اي  
 بيض صيد البر ونصف **بيضه** اي شعره وكسر جناحه وقطع قوائمه  
 او عضوه اي عضومته او جرحه اي متعلكا وهو تقير بعد تخصيص  
 فخر جهه اي الصيد بسبب ما ذكر عن **خير الامتناع** بفتح الحاء وتشديد  
 اليا المكسورة اي عن قدرته على امتناع نفسه وخلاصها عن غيره  
 وقطع شجر الحرم وحشيشته اي نباته فعليه قيمة كاملة وان  
 جرحه اي بان طعنه او نتف ديشته ولم يخرجه عن **خير الامتناع** او  
 خابه اي حلب لبنه فعليه قيمة مائة **اي** فيجب عليه ما نقص من  
 قيمته قبل جرحه الا انه لو مات منه ولو بعد ذلك فعليه قيمته كاملة



وكيفية آداء القيمة اي عند خر وجها ان يقوم الصيد بتشد يد الواو  
 المفتوحة اي بعين قيمته **عدان** عارفان بقيمة او البيض او الشجر  
 اي يقوم في موضعها التي وقعت الجناية فيها او في اقرب موضع منها  
**فيشترى** اي الجاني بها اي بقيمتها **الطعام** اي ما يוכל ويطعم من جنس  
 الحبوب ويتصدق به اي بذلك الطعام على المساكين بمقدار ما  
 يكون **على كل مسكين نصف صاع** من بر او صاع من شعير اي ان  
 شاء الاطعام وان شاء صام عن كل مسكين يوما والاطعام والصيام  
 في الحرم افضل وان شاء اشترى بها اي بقيمتها **هديا** اي غنما او بقرا  
 او ابلا **ودبجه** اي في ارض الحرم لقوله تعالى هديا بالغ الكعبة **وتصدق**  
 به اي حيث شاء مساكين الحرم افضل ولولم يكونوا من اهله الباب  
**السابع في المكروهات** اي مكروهات الحج وعلقت به **تقدير**  
**احرام الحج على شهر الحج** فانه ولو كان شرطا الا ان له شبهها بالاركان  
 ولان فيه خلاف الشافعي حيث يقول انه ركن ولا ينعقد او ينقلب  
 عمرة وهذا الحق من ان يكون قادرا على التحرز من المخطورات ام لا  
**واحرام القارن بالحج** **وبالعمره** اي سواكافا متواليين او متعاقبين  
**وضع عمره** وكذا اجازته من الحج او العمرة **بعد الاذن** في الاحرام اي  
 باحدهما او بهما **وقد لا راروا** اي ربط طرف احدهما بطرف

الآخر **بجبل** او غيره اي من ابرة وخلال وزر وعصب شيء من جسده  
 اي سوار اسله ووجهه فان تعصبتها من الحرمات **والاستفاد** **المحظور**  
 الاحرام اي على وجه المحظور والا فلا يكون من المكروهات كالبس الثوب  
 المنخر فانه غير مستعمل بجزء من الطيب وانما يحصل منه مجرد الرائحة و  
 ذلك لا يكون لحيث ان القعد مع العطارين وكذا ايكرة غير مطبوخ يوجد  
 فيه رائحة طيب بخلاف المطبوخ فانه لا يكره **والدخول تحت استار**  
**الكعبة** اي مع شرافتها ان اصاب راسه ووجهه اي ولو بضمهما  
 بخلاف ما اذا اصاب غيرها فانه لا يس به وان قالت لما لكيبة بكرة  
 نظر الى انه ليس في ظاهر هيئة **وتترك صعود الصفا والمروة** اي في  
 اي زمان كان هنام صعود اليهما **والبيتوتة بمسكة** الاولى بغير منى  
**ليلة عرفة والخطبة** اي خطبة يوم عرفة **قبل الروال** اي مكروهة  
 مع الجواز وتأخير الوقوف **بعد الجمع** بين الصلاتين اي بشرطه  
 في مسجده غمرة بان لم يبادر الى الوقوف فان المسجد ليس بارض عرفات  
 والنزول **على الجادة** اي وسط الطريق المستوكلة المعتادة **ليلة**  
**مزدلفة** وكذا الحكم في منى وعرفة ومكة **والري بحصى الجمره** اي بالحجار  
 المجهدة عند الجمرات فانه روى في حقها ان المقبول منها ترفع وغيره  
 تبقى في مكانها **وبحصى المسجد** اي مسجد الخيف وغيره لانه اهانة في حقها

على  
 صاع  
 م



حيث يرى بها في ارض الدواب ونحوها والرمي بحجر كبير اي بعيد عن مشابهة  
الباقلا والنوى وكذا يكره كسر الكبير وجعله الصغير لانه كالحيث  
حيث يوجد الصغير كثيرا ومنس الطيب اي وليس له وشبهه اي وان  
لم يلتزق شيء من جرمه الى يده كان الاولى ذكره في ذيل الاستفاح  
بخطور الاحرام وكذا قوله **وشبه الفواله** كالسفرجل والاترج والتفاح  
ونحوها **والرعي** حزين كالنفسج والكادي والفل والريحان المتعارف  
والفاغية وامثالها من النباتات الطيبة **والطواف** وفي ثوبه اي يكره  
الطواف مطلقا والحال ان في ثوبه نجاسة اكثر من قدر الدرهم والبيوتة  
في ايام **عني** الاولى ان يقول في ليالي منافع **عني** اي ولو عكة فانها سنة  
عندنا واجب عند الشافعي **وحلق ربيع الراس** التحلل اي الخروج من  
الاهرام حلق شعر كل الرأس في جميع الايام بل فختار بين الرمام  
تبع الامام مالك انه لا يخرج من الاحرام الا بحلق جميع الرأس  
وتؤيده الأدلة من الكتاب والسنة كما بيناه في غير هذا  
المقام **واجبت او الطواف** من غير الحج **الاسود** وكان الاولى ان يقول  
بمريق التميم انه يكره ثول كل ما عد من السنن المؤكدة  
**ورفع الصوت** بالانذار **والنك** اي وسائر الاذكار والدعوات في طواف  
بل في المسجد لا حيث يشوش رفعه على الطالبين والمصلين

والعاكفين بل صرح بعض علما بما بأن رفع ورفع الصوت في المسجدين ولو  
بالذكر حرام والجمع بين الأسبوعين **في غير صلاة** **بغير** اي سواء  
ينصرف عن شفع أو وتر **الذي** وقت الصلاة **الصلوة** اي فانه لا يكره  
جميع الأصوات لكن يؤخر صلاة الطواف الى خروج وقت الكراهة  
**الباب الثامن في مفسدات الحج والعمرة ومفسداتها**  
**ومفسداتها** واحد الا ان وفترها متقد دولذا قال هو اي مفسداتها  
الجماع اي سواء يكون بالنكاح أو السفاح في القبل **واللبس** اي دبر  
المرأة أو الرجل **قبل الوقوف** بصرته اي قبل ادراك أول جزء منه في الحج  
اي سواء كان منفردا أو قارنا أو متمتعا **وقبل الطواف** العمرة اي  
أنشوا طلبة الأربعة فاذا فسدت عمرته يجب مضيه ثم قضاؤها  
من ارادها وعليه شاة فاذا جامع امرأته اي قبل الوقوف **وللبس الحرمان**  
اي بالحج **عامدا** اي حال كون كل منهما منفردا في الجماع أو ناسبا اي  
نفس الاهرام أو هرمة الجماع في ذلك المقام أو مكرها اي بجبر  
مفهورا وكذا اذا كان جاهلا فقد فسدت نسكها اي حجها وعلى  
كل واحد شاة وهي أقل ما يجب من الدماء ويلزمها المضى في الأفعال  
اي في أعمال نسكها كما يلزم **الصحيح** اي من غير فرق بين ما فيجب  
عليها جميع الفرائض والواجبات **وعليه ما مضى** اي قضاؤها



نكركها من قابل أي في سنة آتية أو بعده لها وإن كان أي أحدهما  
 قارنا فعليه قضاء الحج وهو ظاهر في العمرة لأنه في معنى فانت الحج إن قدم  
 العمرة وجامع بعده الوقوف وإن كان الجماع قبل طواف العمرة وقبل  
 الوقوف ففقدناه وأما من وجب على كل نفسه بغيره شائنا ولم يذكر  
 المصنف مطلقا وهو الارتداد لأنه يعمله وسائر العبادات لكن  
 يفرق بينها وبين غيرها بأنه ما فرض العمر وسنة فوجب على  
 المرتد أعادتها دون غيرها لفوات أوقاتها وفي المسئلة خلاف  
 للشافعية

#### الباب التاسع في الفوات

أي فوات الحج فإن العمرة لا تفوت في العمر من فاته الحج فإنه  
 الوقوف بعرفة أي بعده الإحرام بالحج فعليه أن يتحلل بأفقال العمرة  
 ويسقط منه أفعال الحج أي ولو أدرك أيام منى ولادم عليه أي لأنه  
 لا ينسب نقص الفوات إليه وعليه حجة من قابل أي فيما بعده  
 وهذه إذا كان مفردا أو متمتعا وإن كان أي القاييب قارنا طواف  
 أولا للعمرة ويسمى أي للغم طواف لفوات الحج ويسعى أي له وحلق  
 أي للتحلل عذما والمحل منه أي سقط عن القارنا وكذا عن الملتزم  
 دم القرب أي لعدم تحققه في ذلك الزمان وعليه قضاء الحج لا غير

أي وإن كان وقت الفوات قارنا لأن العمرة لا تفوت أي وقد قدّم  
 أدائها فلا يحتاج إلى قضاء

#### الباب العاشر في زيارة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم

إذا فرغ الحاج هذه أقبل لبيان الأفضل من كون له بعده لأن السنة  
 دون الغرض في الرتبة والأصل في البقية وكذا قال الأولى أن  
 يكون السعي مع أنه واجب عقيب طواف الزيارة لأنه فرض  
 لا بعده طواف القدوم أو النفل إذ لا ينبغي أن يكون الواجب تبعا  
 لما دونه والحاصل أنه يجوز الزيارة قبل الحج أيضا قياسا على السنة  
 القبلية يستحب استحبابا مؤكداً كان حقه أن يقول بسنة  
 مؤكدة لأن طواف الجماع المسلمين من أعظم القربات وأفضل الطاعات  
 وأجج الوسائل لنيل الدرجات بل قهية من مرتبة الواجبات  
 بل قيل أن طواف الواجبات أن يتوجه إلى المدينة المشرفة للزيارة  
 أي فما لصاله لا يكون له غيره من آخر في سفره من التجارة وغيرها  
 للبلاد خل في ذم من جرد أم قيس ونحوه على ما ورد حديث  
 في حقه ويكثر في طريقه من الصلاة والسلام على رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم أي جمعا بينهما أو يأتي بالصلاة مرة وبالصلاة أخرى  
 فإن أراد الأفراد على لهذا الوجه ليس بمكروه أصلا ومن المرم



العظيم في أمر الدين أن لا يشا المصل في أداء صلاة الفريضة على الدابة  
وكذا لا يؤخرها عن أوقان المقدرة فإنه إذا ارتكب حراما في طريق  
الزيارة فلا شك أن ربحه لا يقاوم ما يحصل له من الخسارة وإذا بلغ  
غرابه أي وصل قريب المدينة نزله عن دابته أي إن كان قادرا على المشي  
إلى نطقها لساكن فيلزم مشي مع الخضوع والانكسار أي خضوع الظاهر  
والباطن وإظهار الافتقار والرجية والوفاء أي مع التقطيع والتوفير  
لذلك الدار وإذا وقع بصره أي نظره على القبة المقدسة ولو من  
بعد في الجربة الموقنة صلى على النبي صلى الله عليه وسلم أي كثيرا  
ودعا بخيري الدارين لنفسه وللمسلمين أي من أقربائه وأحبائه  
أعياه وأموانا وأغسل غسلا ظاهرا وباطنا بأن يتوب إلى الله  
من المناهي والملاهي صفيها وكبرها ولهذا إن تيسر والاد  
فتوضأ وبس أحسن ثيابه أي وتطيب بأحسن طيبه ليطلب  
له دخول طيبة محل حبيبه وإذا وصل باب البلد أي باب قامة  
المدينة دعا أي بالدعوات الواردة في آداب دخول البيت والدار  
وقدم رجله اليمنى في دخوله أي كما يقدم اليسرى في خروجه  
ويقول أي متذكرا حال هجرته صلى الله عليه وسلم من مكة المشرفة  
إلى المدينة المظلمة حيث صار مأمورا بأن يقول رب أو بربي

مدخل صدق واجهلي أي هبثما كنت وابن ما ذهبت من المكان  
سلطانا نصيرا أي حجة بينة وبرهاننا كبيرا وإذا دخل باب المسجد  
أي المسجد النبوي زاد في التواضع والخشوع أي لا يأتي بالسجود  
ولا بالركوع وقدم رجله اليمنى في الدخول أي لأنه من آداب  
الموصول وأسباب الحصول بسم الله أي قائلا بسم الله صليبا  
سلما أي بقوله والصلاة والسلام على رسول الله مستغفرا أي من الذنوب  
ونابها من المعصوب داعيا أي بقوله اللهم اغفر لي جميع ذنوبي وافتح لي  
أبواب رحمتك وارزقني من زيارة سيد أنبيائك وسيد أصفياك  
ما رزقت من اصطفيته من أوليائك ونقصه الروضة الشريفة  
أي أولا قبل التوجه إلى المواضع المنيعة تعظيما لأمر الله وحقه  
على من سواه وصلي في حجابته صلى الله عليه وسلم أي إن تيسر والاد  
جميع البقعة ما بين المنبر والقبور روضة من رياض الجنة فيصلي  
فيلحمة المسجد أي بالفراد لها في ضمن غير لها من صلاة فريضة  
أو سنة قبلية ويقرأ في الكافرون والإخلاص ودعا أي بآيات  
وشكر الله وحمده فيما أنعم عليه من الإسلام ومناجاة نبيه عليه  
السلام وزيارة قبره وآثاره النخام بل وسجده لله شكرا على هذا  
الدعاء النام كما قال بعض علمائنا وكثير من مشايخ علماء الأنام





ثم توجه الى **باب الوحد** الاقدس أى الى محاذاته الانسى فيقف مع الرتبة  
 أى تقويم صاحب البقعة **والحياء** أى محافضة له من الجفاء وعدم الوفاء  
 فى الطاعة **والاستدلال** أى باظهار المذلة والمسكنة من غير أن يقرب الى  
 الجدار ويتمسح بظل الدار بل يقف بالبعد للاداب **على** فلا يرجع من الحجرة  
**شريفة** أى محل الحفظة المنيفة **فيقول بصوت** **وسيف** أى بين يدي  
 ورفع لقوله تعالى لا ترفعوا أصواتكم الآية ولأن رفع الصوت في المساجد  
 ولو بالذكر حرام **السلام عليك** **أبى النبي ورحمة الله وبركاته** وهو أفضل  
 الألفاظ السلام كما ورد فى التحيات الواجب على أهل الاسلام  
 وكان بعض الصحابة الكرام يكتفى بهذا الكلام عند زيارة سيد الزمان  
**السلام عليك يا رسول الله** وتقديم وصف النبوة على الرسالة  
 لتقدمه وجوداً وشهوداً ولتحريم معنى الأول فتأمل **السلام عليك**  
**يا حبيب الله** أى لحبه ولحبوه مما سواه **السلام عليك يا خليل الله**  
 أى لاجتماع صفته المحبة ونعت الخلقة له **على** الله عليه وسلم وهو  
 لا ينافى كون خليل الله وصفاً لبراهيم عليه السلام فانهم المقام على  
 وجه التمام **السلام عليك يا صفي الله** أى يا مصطفىاه نسباً وعبادته  
 وأدباً **السلام عليك يا سيد** **الاسان** ويلزم منه أنه سيد العالمين  
 من الأولين والآخرين كما ورد فى سند صحيح عند المحققين

**السلام عليك** يا من أرسل الله رحمة للعالمين **يا شارة** أى قوله  
 تعالى وما أرسلناك الا رحمة للعالمين **السلام عليك يا خاتم النبيين**  
 بكسر اللام وفتحى فى قرآننا متواتراً فلا ينسب بعده ولو جحد وينزل  
 عيسى بن مريم عليه السلام ويتبعه فى الأحكام واذا مات يدفن  
 بينه وبين الصديق أو بعد الفاروق على خلاف فيه بين أهل  
 التحقيق فهناك للتشيعين باكتشاف النبيين فى الكونين **السلام**  
**عليك يا امام المتقين** أى من الانبياء السابقين والأولياء اللاحقين  
**السلام عليك يا شفيع المذنبين** أى من الأولين والآخرين  
**السلام عليك وعلى** **أخوانك من الأنبياء والمرسلين وعلى** **آل**  
**أبى وآل بيتك وأقاربك وأتباعك وأعيانك وأصحابك** أى  
 أخصائك فحق للقاتل **أحمد** **وعلى** **الملك** **المقربين** صفته  
 كاشفها **وسائر عباد الله الصالحين** أى المؤمنين أو القانتين  
 بحقوق الله وحقوق خلقه **أحمد** **وعلى** **الملك** **المقربين** صفته  
 عند زيارته ومن زاد زاد الله فى منزلته ولم يخسر فى تجارتهم ثم  
 يتأخر عن **يمينه** قد روي عن أى ليكون متوجهاً الى وجه الصديق  
 الأكبر **فيسلم على** **أبى بكر** **الصادق** أى الملقب بالصدق **وعلى** **الملك**  
**عنه** أى وأرحاه وجعل الجنة مغليبه ومشواه **فيقول السلام عليك**



يا خليفة رسول الله اي بنصبه ومهرج عبارته عليه السلام له في نصبه  
 الامامة وباتفاق الصحابة وانما البر الذم على ما فرموه من طريق الإشارة  
 الى منصبه للخلافة **السلام عليكم يا صاحب رسول الله** اي كما اظهر  
 الله عنه بقوله اذ يقول لصاحبه فني انكر صحبته كغيره بالجماع لاتفاق  
 المفسرين على انه المراد بما ذكر في الآية ولهذا المنقبة ليست  
 لاحد من الصحابة وزيد بن الحارث ولو ذكر اسمه في القرآن الا انه  
 لم يذكر بين الشان **السلام عليكم يا وزير رسول الله** اي لقوله عليه  
 السلام لي وزيران في الارض ولهما أبو بكر وعمر ووزيران في السماء  
 ولهما جبريل وميكائيل **السلام عليكم يا علم من جبري والانصار** اي  
 حيث اتفادوا له في الخلافة بعد اختلافهم في اول الهجرة اولاً انه  
 افضل الملة جبري يكون لهجرة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن العلوم  
 فضل الملة جبري على الانصار كما اشار اليه في قوله سبحانه والصابرون  
 الاولون من الملة جبري والانصار **السلام عليكم يا صاحب رسول**  
**الله في الفار** اي كما سبق بيانه ورفيقه في الاسفار اي حيث  
 ارتفع شأنه **السلام عليكم يا افضل البشر بعد الانبياء** اي من اولياء  
 هذه الامة والسائر الائم لقوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس  
 فهو افضل الصحابة اتفاناً وصحابة افضل من غيرهم اجمعاً

**السلام عليكم يا ابي الصدوق** الذكر اي كثير الصدق والصدق  
 ومبين الحق والتوضيح ورحمة الله وبركاته اي وتجاهاً وصلة  
 جزال الله عن رسول الله اي من قبله عليه السلام **وعلى الرسول**  
**والعلماء** اي من العلماء الاعلام والمشايع الكرام والخواص والعوام  
 خير الجزاء ورضي الله عنك **احسن الرضا** اي في دار البقاء واللقاء  
 ثم ثانياً **عن عيسى** قد رذاع **فبسم على الفاروق** اي الفارق بين  
 الحق والباطل رضي الله عنه اي وأرضاه في دنياه وعقباه فيقول  
**السلام عليكم يا أمير المؤمنين** وهو أول من سمي به حيث ما كان  
 خليفة رسول الله بلا واسطة ولوقيل خليفة رسول الله الطالب الرابطة  
 عمر بن الخطاب **السلام عليكم يا من نطق بالاصواب** اي الحديث  
 الله ينطق على لسان عمر وموافقته للرب مشهور في هذه الباب ولهذا معنى  
 قوله **السلام عليكم يا من وافق قوله** **الحكم الكتاب** كأمره بقتل كفار قريش  
 في بدر ونهيه لنبيه عن الصلاة على المنافقين وقيامه على قبورهم  
**السلام عليكم يا من أعز الله به الدين** اي له عوانة عليه السلام له حيث  
 قال اللهم أعز الاسلام بعمر أو بعمر من الغشام وهو أبو جهل وقد استجيب  
 دعائه لعمر لما سبق في القضاء والقدر وأما ما استخرج من قوله اللهم  
 أعز الاسلام بأبي عبد الله فهو ما في المبين وانما نقله من نقله

نقوم



في المعنى على وجه التقلب بالمعنى السلام عليك أيها المصطفى يا من  
 كمل الله به الأربعين أي بإيمانه عدد لهم حيث نزل في حقهم معصم يا أي  
 النبي محمد بن الله ومن اتبعك من المؤمنين السلام عليك أيها الفاروق  
 أي البالغ في الفرق بين المفضل وغيره الأربعين أي المؤمنون في أمور الدين  
 السلام عليك أيها الفاروق لقتله المنافقين في محاسن البرصود والخلفه  
 لحكم الموافق من الرسول ورحمة الله وبركاته جزاك الله عن رسول  
 الله أي في القيام بأمر دينه بعده وفي شئيه صحيحة ورسوله وعن  
 الإسلام وأفعله أي في ضبط أحكامه وأحكام عدله وإتمامه ورضي الله  
 عنك أحسن الرضا أي حتى يصلي أثره أي أحبائك من أرباب الوفاء  
 ويحرم عنه أعدائك من أصحاب الجفاء ثم رجع قد رخص في رابع  
 أي ليكون بين النبي وبين ما بينه بقوله ويتف بين الصدقة والفاروق  
 أي في مكان يكون محاذيا لها رضى الله عنها أي ليسلم ثانيا عليه ما  
 فإن الصدوق أحمد فيقول السلام عليك يا محبتي رسول الله ما  
 أي المختصين بصحبته ومضرتة زيادة على غيرها السلام عليك يا وزير  
 رسول الله ما سبق وكونه عليه السلام بشا ورمعه غلبا في الأمور  
 ولقد مر ما في الصدوق السلام عليك يا مهيمن رسول الله أي في  
 الخيرات له السلام عليك يا مهيمن رسول الله أي في الكونين السلام

عليكم يا صديق رسول الله في الدنيا والآخرة القاعين  
 بسنته في أمته حتى أنا لما اليقين أي الموت بما اتفق عليه المفسرون  
 في قوله تعالى وأبعد ربك حتى يأتك اليقين لأن عين اليقين لا يكون  
 إلا بعد المصائب بخلاف علم اليقين فإنه قد يكون في الحياة وأقول من  
 قال لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا أراد أهل اليقين لثباته في أمور  
 الدين جزاها الله عن ذلك مرافقه أي مرافقة نبيه في الجنة والجنة  
 معكم بروحانه أنه أرحم الراحمين أي بأهل عناية نبيه ثم يأتي إلى قوله  
 ورضي النبي صلى الله عليه وسلم فالسير الأول كان بالترقي من الأغلا إلى  
 الأدنى ولهذا انتهي من الأدنى إلى الأعلى والأول هو الأولى وكلنا  
 حال ضيق الوقت به يلتفت وفي حال السعة مرتبة الجمع هي الأقوى لما  
 فيه من الإشارة إلى كثير الشرف والذوق في الزيادة وأما حديث زرعي  
 تردد عنها فمحول على ما إذا أخص في نفسه نوعا من السأمة والجلالة  
 فيقف أي مع شهور العظماء والجلالة عند رأس صدر الرسالة مستقبلا  
 إلى القبلة فيحمد الله أي على انعامه ويثنى عليه أي بصناعات الكرم  
 ويصلي على نبيه أي بلسانه وقلبه ويتوسل به إلى ربه أي في  
 قضاء ما ربه وانجاح مساعيه ومراقبته ويتشفع به أي في محو ذنوبه  
 واستغفره ويغفر لنفسه أي أولاد الوالد نبينا وأقاربه وأهل بيته



أي من المؤمنين قالوا وسائر المسلمين أي أئمة الجوامع بالصلوة  
وقامراً ويستفتح الدعاء أي حيث دعا بالتوحيد أي بالحمد والثناء  
والصلوة أي والسلام على سيد الأنام والأنبياء ويختتم أي الدعاء  
بهذا أي بما ذكر من الحمد والثناء والصلوة على خاتم الأنبياء ليكون ختامها  
مسك وبآمين أي لكونه خاتم رب العالمين ثم يفتنهم أيام إقامته  
بالمدينة المنورة أي وفي مشاعره وآثاره المأنوسة فيلغز من  
الصلوة أي وسائر العبادات في المسجد أي النوى خصوصاً  
عند الاستسراة النافذة أي المشهورة لكن لا يجازي  
على جعلها ما عني بمسكنه أو يساره ولا يعمدها عمداً فإنه مكروه محمد أو يفتن  
من الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم أي لكونه فيه أقرب إلى الإجابة  
وتلاوة القرآن مصححاً ومنزل القرآن وأقله أن يختم مرة في مدة الزيارة  
في رعاية المصطفى وعناية المعنى والصوم أي فرضها ونفلها وكل أعمال  
الخير أي أفعال البر ما استطاع قدر القدرة عليه ويؤمر المساجد  
أي المأثورة والمنشأة أي المحاضر المشهورة والآبار المنسوبة  
إلى صلى الله عليه وسلم ومن أشهر المساجد مسجد قبا أي المأثورة  
ومسجد الجمعة الذي صلى فيه أول ما فرض عليه صلاة الجمعة وأشهر  
المنشآت جبل أحمه وزيارة لشهره لأنه فيه سبيده ناصراً

سبيده الشهيد أي عم سبيدها وشيفهها سيد الأنبياء وقد  
ورد أئمة بحبنا ونحبها وأشهر الآثار بأمر أريمن وهي التي  
يقرب مسجده قبا وقد ورد في فضله كثير من الأخبار والآثار ولم يذكر  
المصنف زيارة البقيع ومن فيه من الأخبار ولعله اكتفا بما ذكره  
في المنشأة ولعله أن يزار أئمة عموماً وخصوصاً من فيه من الصحابة  
الكرام كعثمان رضي الله عنه وكالعباس ومن معه من الأئمة في تلك  
القبعة كالحسن بن علي وزين العابدين ولحمدين الباقر ومعفر الصادق  
رضي الله عنهم أجمعين على خلاف في أنه يقدم زيارتهم على  
عثمان لانفراده وتأخيرهم في القام ويقدمهم لأجل الحرور عليهم مع  
كونهم جميعاً كثيراً في محل النظام وكأمرات المؤمنين من عائشة  
وغيرها صفة عمه النبي صلى الله عليه وسلم وموضعه عليه وفاطمة  
بنت أسد أم علي كرم الله وجهه ورضي الله عنه ثم إن يسر الله  
له التوطن بالمدينة وكذا الإقامة بنيت المجاورة فهو الأفضل أي  
القصد الأعلى بعد المجاورة بمكة المشرفة فإنه أفضل وأعلى خلاف  
للحالكية وبعض الشافعية مع اتفاقهم على أن الموت بالمدينة أفضل  
وأن المجاورة كانت قبل فتح مكة أفضل وأكمل وكذا بعده في رواية  
الحنفية الشوية لتحصل المكاسب العلية والمراتب الجليلة والمناقب



باعتباره

الرضية لكن بالشروط من أجل الحلال والقيام بحسن الأعمال والأخلاق  
والأحوال وتصحيح النية فالجأورة بلمة مكروهة كما روى عن الإمام أبي حنيفة  
ولو رآى رضى الله عنه زماناً لم يأتها الحجة بالحكمة والله المستعان واليه المشكاة في كل  
زمان وآن وما يشاء الله كان وإذا أراد الرجوع إلى بلده أى لضرورة  
الحاجة أو لغيرها **فاليوم** المسجود بالدعاء أى لطلب القبول والوصول  
لوضوئها والصلوة في المسجود النبوي فإنه محل مغفرة العبادات  
فيعلى في محرابه صلى الله عليه وسلم أى أو حيث ما تيسر له من الروضة  
وغيرها ما تيسر له أى من تكثير الصلاة نافلة أو فرضية أداء وقضاء  
لكن ما دام عليه القضاء فلا ينبغي أن يتوى نافلة في الأداء ثم يأتي القبر  
**المقدس** أى محرابه ويحيط بالأنفس فيزور كما أى بالبدن والصور  
ويدعو أى بما يعود إليه به الخير من أمور الدارين ويصلى ويسلم على النبي  
صلى الله عليه وسلم فإنه عليه السلام يستحق عيشته بغير الوساطة بخلاف  
سائر الأئمة فإن صلواته تسلف الملائكة ولا يشك أن الكلام والسلام  
أفضل حاله المشافهة ويزور ما حبسه أى الشجرتين ويسلم عليهما  
لكونهما من جميعه **ويكثر من الدعاء** والبكاء أى والتباكى في حالته ثم  
يرجع ما كتب أى من التفتيرات الماضية **متحسراً** على مفارقة الحضر  
النبوي أى ولرب الحضر للصورية دون الحقيقة وإذا وصل إلى بلده

**بحمد الله تعالى** أى على ما أعطاه من فضله وكرمه ويشكره على إتمام  
العمرة أى بأن أوصله إلى حرمه وحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسلامة والعافية  
إلى وطنه وجمع بينه وبين أهله **وبجنته في محاسنه** أى من الأعمال  
والأحوال **ويكثر من غيراته** أى ومبراته وطاعاته **فعلامة الحج المبرور**  
أى والسعي المشكور المقتضى للذنب المغفور أن يعود غيراً مما كان  
في الأمور فقد قيل ينبغي لمن تزوج أن يعود غيراً مما كان في حاله العزوبة ومن  
دخل في الشيخوخة ينبغي أن يعود غيراً مما كان في حاله الشبابية علامة  
السعادة بالضرورة ومن جملة آدابه أن لا يظهر حجه وزيارته ولا يكثر  
ذكرها في المجالس عسراً أو مسفراً **الاعتزاز** من الرياء والسمعة والهمة  
من الشهرة فإنه آفة كما أن الخمول راحة **وكة لك دليل حسن الخاتمة**  
أى على السعادة السابقة **والحمد لله رب العالمين** إشارة إلى قوله تعالى وآخر  
دعواهم أن الحمد لله رب العالمين وإيماء إلى أن حسن الخاتمة موجب  
للحمد المذكور في أول الفاتحة فإن النية للهو الرجوع إلى البداية والسلام  
على سيرة المرسلين والحمد لله رب العالمين آمين آمين  
ثم نقل هذه النسخة ونسخته في شهر يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من ذي القعدة  
عشر ١٣٥٠ هـ على يد كاتبه أفقر العباد وأملوهم إلى الله تعالى راجي عفو رب  
الناس عبيد قادر بن حسين الياس غفر الله له ولوالديه ولحقى دعاه بخير والمسلمين والمسلمات



King Saud University

فهرست بده ایه سالک فی ظریفة المناسک

صحیفه

خطبة الشارح

الباب الاول فی فرائض الحج

الباب الثاني فی الواجبات

الثالث فی السنن

الرابع فی المستحبات وصیفة أداء الحج

فصل احرام العمرة

الباب الخامس فیما یباح للمحرم

السادس فیما یحرم علی المحرم

السابع فی المنکروحات

الثامن فی مضرات الحج والعمرة

التاسع فی الفوات

العاشر فی زیارة سید المرسلین صلی الله علیه وآله وصحبه أجمعین

تمت وبالحیرة شاء الله عظمه

والله منزه والمؤمنات الاحیاء منهم والاموات  
وصلی الله علی سیدنا محمد وآله

وصحبه وسلم

سليماً كثيراً

آمین

آمین





King Saud University



جامعة الملك سعود

1967

Copyright © King Saud University



العالم العاصم القوية الزوا

مولانا الشيرازي

ابن الحرم الشيخ علي



نقله السيد الفقير اجمي المصنف والهداية من رتبة اسرار عبد القادر رضي الله عنه الى صاحب المكتبة المحمدية  
في سنة ١٣٥٢ هـ بيد الفقيه فخر الدين ولي الله بن محمد بن علي بن الحسين

1957

الحمد لله

Copyright © King Saud University





بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله الذي وسع علمه عباده الذين الصالحين وبعد فلم يزل الخوف فيه بما وجدنا بين عليهما  
 الحنفية في عمة الملك في أشهر الحج إذا حج من عامه هل هو مكره أو لا وكل مسلم عليه  
 قالوا تكون بعدم الكراهة استدلالا عليه بثمانية أوجه أحدها بطول التمسك عند وجود الاستدلال  
 ثانياً تبوت النسخ لما كانت عليه الجاهلية ثالثاً اعتماد النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في أشهر الحج  
 رابعاً حملهم نزل عن رضى الله عنه على عدم حمل البيت لا على كونه العمرة مكرهة خاصة في هذه الأوقات  
 بغير جواز العمرة المفردة سادساً تصريح بعض بعدم كراهة العمرة في أشهر الحج من غير قصد  
 سابعاً قيد الجمع الواقع في صور الإضافة بما يدل على كون المنع عنه الجمع فقط وقد تقرر في  
 النصوص لتفرض غير هذه الدلائل وسماها شطباً وهذه الأوثان بيان ذلك تكديراً للنسخ  
 وبالله التوفيق لأحسن المسالك الوجه الأول قول جماعة أنها يجب الكراهية في أشهر الحج  
 أنه الترفق بأداء النكاح في سفر واحد علم وجه الصحة من غير أن يلزم بأصله المأما صاحبها  
 عمة المأموحة الله في مناسكه عدم الإطعام الصحيح من شروط صحة النكاح وقال في المأموحة  
 لو اعتمر الملك في أشهر الحج ثم حج من عامه ذلك لا يكون متحققاً لأن الأوقات إنما يكون  
 متحققاً إذا لم يلزم بأصله بين النكاح المأما صاحبها والمكلى هذا يلزم بأصله بين النكاح  
 جهلوا انتهى واستثنى عن المكلى التمسك لفقه شرط صحة كان مفترقاً بالنكاح وذلك ما  
 وعده من بقاء عدم الإطعام إنما هو شرط للتمتع الموجب لعدم الكثرة وهو المنع في  
 المأموحة لا ينفك التمسك وإن لم ينفك أمما به المتون الثاني أن صاحبها

أنه نسخ ما كانت عليه الجاهلية من اعتدال العمرة في أشهر الحج لتكون عند من أوجب الحج  
 وأن هذا النسخ ثابت عنه تأييد الملك أيضاً لو اعتمر في أشهر الحج جاز بلا كراهة انتهى  
 وأما حج فلا خلاف في عدم كراهته واعتدال بأن النسخ مسلم لكنه حاصل بالعمرة غير  
 المعقبة بالحج وبالمعقبة به من الأوقات وأما المعقبة به من المكلى التي هي محل النزاع فلا يلزم  
 من ثبوت النسخ جوازها الثالث اعتماد النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من غير نهي منه  
 عنه ولا لأصل مكة وميل على جوازها بلا كراهة ونقص ما به من دليل فيه على عدم  
 كراهة العمرة في الجملة وذلك صادق بجوازها للأقربين ولو نقل عدم نية لأصل مكة  
 عنه لقم الدليل لكنه لم ينقل الرابع أن رضى الله عنه إنما نهى الناس عن الحج في  
 أشهر الحج لأنه كره حمل البيت عن الزوار في شين من الأوقات ولو أجازها في أشهر  
 الحج فلو أبيت في غير أشهر الحج لا يكون التمسك مكسوراً عنه كما في النوازل القديمة  
 ونقص ما به من دليل فيه أما أن قولاً أن أهل مكة ليسوا بزوار للبيت عن خيالهم أهله  
 وجيرانه وأما ثانياً فإنهم حملهم عن رضى الله تعالى عنه يدل على أنه نهى عن تمتع  
 الأوقات إذ لم يقل أحد من الحنفية بعدم كراهة التمسك للمكلى أن تحقق منه  
 الخامس والسادس قد نص جماعة على أن العمرة جائزة بلا كراهة في جميع السنة إلا خمسة  
 أيام العيدين سواء في ذلك المكلى وغيره ونقص ما به ذلك في العمرة المفردة وليس الكلام في  
 النما الكلام في المعقبة بالحج السابع أن في عبارات جماعة ما يدل على أن كراهة العمرة المفردة  
 للمكلى إذا جمع بين الحج أصراً ما ونقص ما به عبارات ليس في ما يدل على أن جواز  
 الكراهة في صورة الإضافة فلا دلالة لا على المنع من جواز عمة الملك بلا كراهة

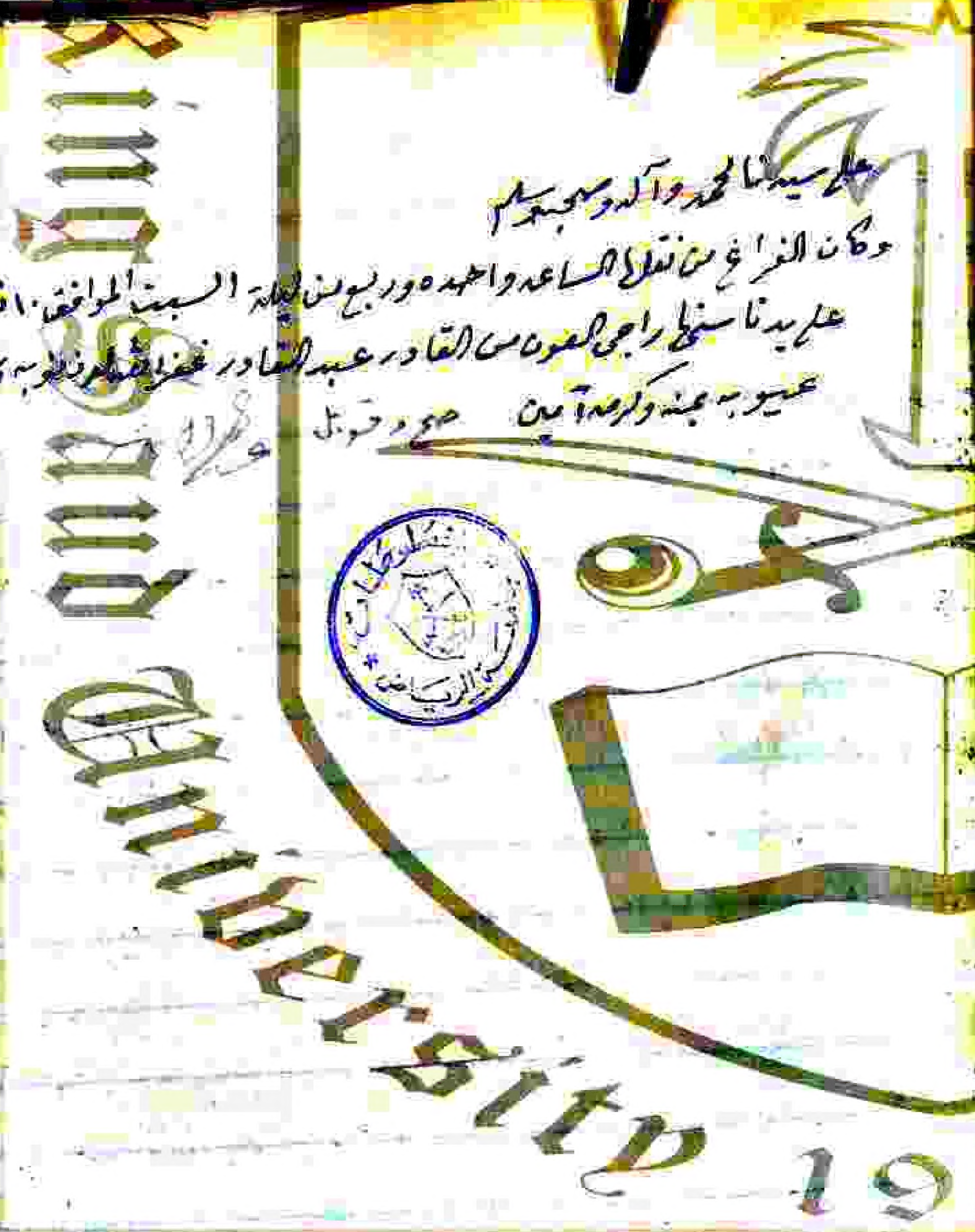




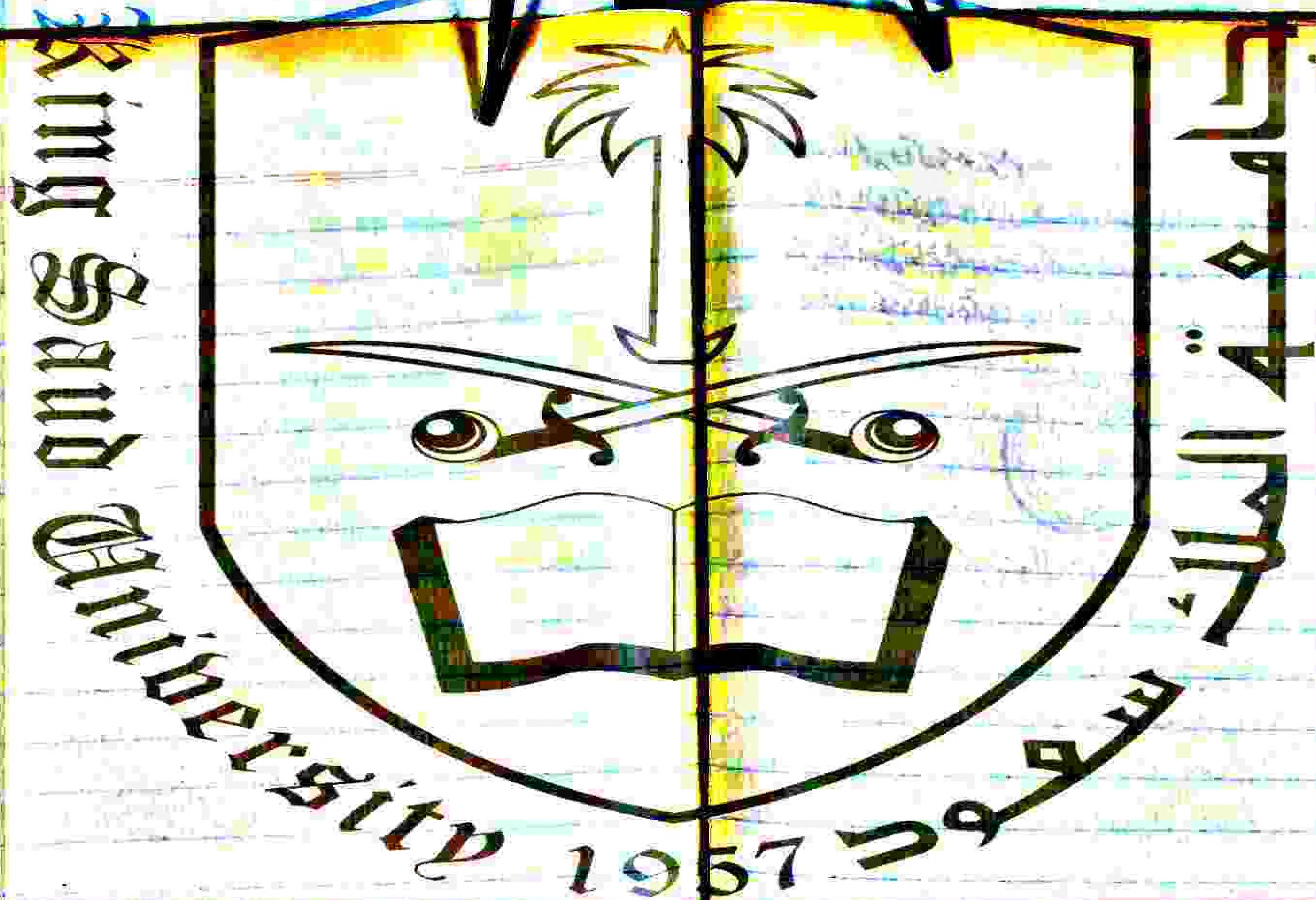
وأما القائلون بالبراءة فامتنعوا منهم استندوا إلى صريح عبارة البدائع وشرح الإيضاح  
والراجح الوهاج وشرح الهداية للصبغي وهي من تمنع من أهل مكة أو قد كان صبايا  
عليه دم للإسادة وزاد بعض المتأخرين الاستدلال على ذلك بضيق أصحاب المتن  
عزفوا التمتع بأن هو أن يحرم بغيره من الملبقات في أشهر الحج ويضيق ويحلفوا  
ويقطع التلبية ويقسم بحل لا ثم يحرم بالحج يوم الزوبة ثم قالوا لا تمتنع ولا تقرب  
ولا شك أن التمتع المنهي هو ذلك المظهر وعليه فإنهم قالوا ليس لأهل مكة أن يمتنعوا  
فيحلوا من عمرتهم فيبقوا أهل البيت إلى يوم الزوبة ثم يحرموا بالحج يوم الزوبة أو  
ظلم المتن على الله دليل على منع الملك من العمرة في أشهر الحج المطلقة وهذا الوجه  
ذلك المتعدي لتلك النقوضات المتقدمة وملاحك بالوقوف بالفتور الأعوان  
هي الاعتراض ولم يكن لنا بد من نقل الاحتجاج على قولك سكت عن سبيل  
والأقصد منع الاستدلال بعبارة البدائع بأن الحكم بالإسالة والجبر بالدم فرع  
بالجملة وليس بموجودة الاعتداء استيفاء الشرائط وظل عدم الإلزام  
ولا بوجه استيفاءها في تمنع الملك الآخر صورة استعمال إهرام الحج على العمرة بعد  
أكثر طواف فلا بد بعد كراهية العمرة المطلقة بالحج بعد التحلل منه لأن التمتع  
عني يحكم عليه بالإسالة وتمنع الاستدلال بمتن المتن بأنهم ما ذكرناه  
لا تمتنع ولا تقرب التمتع مع سوق الريد من كلامهم قالوا ليس للملك التمتع  
بالسوق كذا في رسالة الشيخ الإمام السبكي في الحسن والله ولي التوفيق

على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وكان الفراغ من نقل الساعده واحده وربيع من ليلة السبت الموافق ١٠ ذو القعدة  
على يد تاسني راجي لعمول من القادر عبد القادر غفر الله له ولوالديه  
عيسى بن محمد وكرمه آمين صمد قول

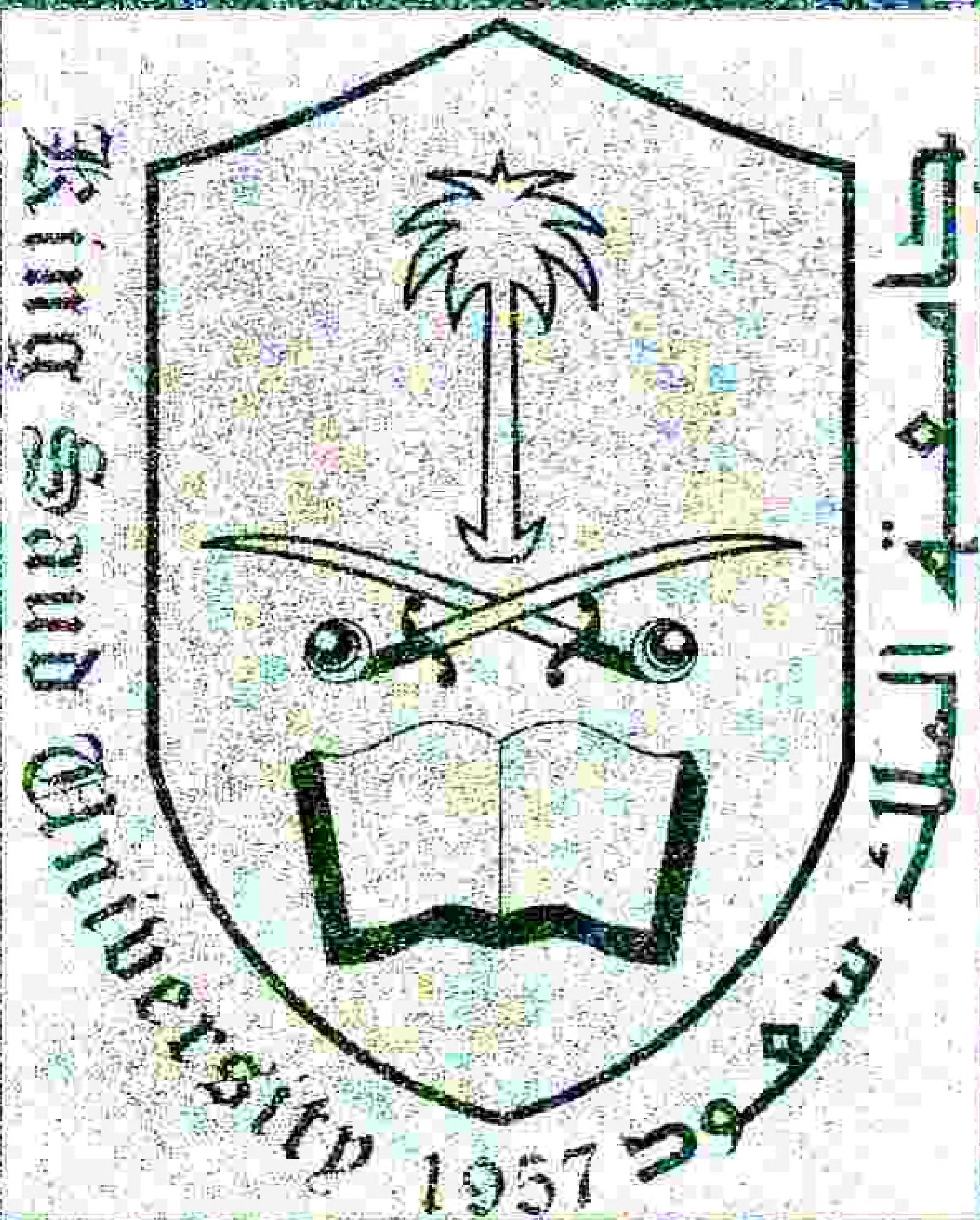






Copyright © King Saud University





Copyright © King Saud University



مكتبة المصطفى الإلكترونية

[www.al-mostafa.com](http://www.al-mostafa.com)

[www.مكتبةالمصطفى.com](http://www.مكتبةالمصطفى.com)

Source / المصدر :



KING SAUD  
UNIVERSITY

<http://makhtota.ksu.edu.sa>